

~~11.~~

ابن محمد
الحمد لله
عفو

اللهم اغفر لمن دعا له بالفقرة امين

جزى الله خيرا من تأمل من عني
وقابل ما فيها من السهو بالعفو

واما ما فرطت فيه فقله

وسامع لي واستغفر الله من عاقبتي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 الحمد لله الذي اخترع من القدم الموجودات وظهر الى الوجود **الانسان**
 الكائنات وابدع بحكمته الطبايع المختلفة **الانسان** والنباتات
 وركب الاجسام المصنوعة من اربع طبائع مختلفة وقدر الصانع
 والمضرات والاسقام والامراض والحياة والممات **وصلى الله على**
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد السكون والحركات **اما بعد**
 فيقول محمد بن **عيسى** هذا كتاب مختصر جمعه
 وهذنته المتقديين القاصرين وصيرته لآخرة للمتقين والواظنين
 في علم الطب والحكمة جامعاً للمفهم من اصول قواعد مساهله
 ومظهر الماخفي من دقائق فوائده فلما تجلى بالحق القاطع
 والبرهان الساطع رتبته على خمسة ابواب وسميته بكتاب
 الرافعة في علم الطب والحكمة قاصداً بذلك وجهه الله الكريم
 وعظيم ثوابه وراحبانه مع حسن الظن فيه النفع بما
 فيه كما نفع باصله انه على ما ينشأ قد ير **الباب الاول**
 في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة **الباب الثاني**
 في طبائع الاغذية والادوية ومنافعها **الباب الثالث**
 في علاج البخر في حال الصحة وتدبيرها **الباب الرابع**
 في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص **الباب الخامس**
 في علاج الامراض العامة الناجمة بالبدن **الباب السادس**
 في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة **اعلم وفقه الله**
واباك للعقل بطاعته ان هذا الباب من اهم الابواب واعظمها
 فائدة لطالب هذا الفن لان من لم يقف في هذا العلم الطبيعي
 لم يحفل عليه شئ من المتعدي والنبات والحيوان الا عرفت
 تركيبه وزيادته ونقصه **فاقول** والله اعلم **اول** ما خلق

جمعت فيه كتاب الرحمة
 للامام محمد بن ابراهيم
 الصنوبري وكتاب
 سيد محمد بن يوسف
 السفوسي وغيرهما
 مما فتح الله تعالى
 علي به مع بعض التيسير
 لبعض الغاظمة
 المحبولة باوضح منها
 فلما تجلى

الله

الله سبحانه وتعالى طبيعة الحرارة واصلها من الحركة الكونية
 التي يلي قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء المتحركة
ثم خلق طبيعة البرودة واصلها من السكون الكوني التي
 هو قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنة **فهذه**
 اول ما خلق الله تبارك وتعالى قال عز من قائل ومن كل شئ خلقنا
 زوجين الاية **ثم** تحرك الحار على البارد بسير ما اودع الله تعالى
 فيه من الحركة المذكورة فامتزجها فتولد من الحرارة الباردة
 وتولد من البرودة الرطوبة وكانت اربع طبائع مفردات في
 جسم واحد روياني وهو اول مزاج بسيط **ثم** صعدت الحرارة
 بالرطوبة فخلق الله تعالى منها طبيعة الحياة والافلاك
 العلوية **ثم** طبقت البرودة مع البهوسة الى اسفل فخلق الله
 منها طبيعة الموت والافلاك السفلية **ثم** افتقرت
 الاجسام الاموات الى ارواحها التي صعدت عنها فادرك
 الله تعالى الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثانية فامتزجت
 الحرارة بالبهوسة فتولدت العناصر الاربعة وذلك انه حصل
 من مزاج الحرارة مع البهوسة عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة
 مع الرطوبة عنصر الطوى وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة
 عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع البهوسة عنصر الارض
 فهذا مزاج العناصر وهو مركب على اربعة اوج الطبايع مرتين **خلق**
 الله تعالى من هذه العوالم القلوية وركب منه المعدن وهو اول **المرتب**
 الثلاث **ثم** ادار الفلك الاعلى على الاسفل دورة ثالثة فتولد
 النبات والحيوان البهيم **ثم** ادار الفلك الاعلى على الاسفل دورة
 رابعة فتولد الحيوان الناطق الانساني وهو اخر المركبات واحسنها
 والافلاك كيا وهو غرض الما نحن بصدد من العلم الطبيعي **الذي**

الله
 بجله

تعالى **فصل في الاخلاط الاربعة الاول** خلط الصفراء وهو حار يابس متولد من عنصر النار الطبيعي ومسكنه من الانسان الحرارة **واما** الحرارة فهو الذي تسميه الناس النفس ولونه اخضر **والثاني** خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد من عنصر الهوى الطبيعي ومسكنه من الانسان الكبد وهو السوداء **والثالث** خلط البلقم وهو بارد رطب اصله متولد من عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من الانسان الرية **الخلط الرابع** السوداء وهو بارد يابس متولد من عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعة بها قوام البدن ومنها صلاحه ومنها فسادة كما سنده ان شاء الله تعالى **فصل في الامزجة** اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقم في الا بدن مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة وزاد بعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم على خمسة امزجة **المزاج الاول** الصفراوي وهو الذي كثر فيه الحار مع اليبس وقل فيه الرطوبة والبرد وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع الاحوال والاقدام والنبض العظم وجودة الغصص وخافة الجسم وقلة النوم **واذا** كانت الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر **واذا** كان اليبس فيه اكثر كان الدم اللون مشرب بحمرة **واذا** استويا فيه كان اصفر اللون والله تعالى اعلم **المزاج الثاني** الدموي وهو الذي يكثر فيه الحار مع الرطوبة وقل فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون عبل البدن كثير اللحم كثير الدم كثير النوم بليد الحواس كسلان طيب النفس حسن الاخلاق متوسط الغصم **واذا** كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون **واذا** كانت الرطوبة فيه اكثر كان ابيض مشرب بحمرة فان استويا فيه كان اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمرة والله اعلم

ط
مزاج البدن
ما ركب عليه
من الطبائع
الاربعة

المزاج

المزاج الثالث اليلقي وهو الذي كثر فيه البرد والرطوبة وقل فيه الحرارة واليبس وعلامة صاحبه يكون عبل البدن كثير اللحم كثير الرطوبة كثير النوم كسلان بطي الحركات بعيد الغصم كثير النسيان لا يكاد يحفظ شيئا **واذا** كان البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض حصي اللون **واذا** كانت الرطوبة فيه اكثر من البرد كان ابيض ناعم البياض قريب من البرص وان استويا فيه كان رصاصي اللون والله اعلم بالصواب **المزاج الرابع** السوداء وهو الذي كثر فيه البرد مع اليبس وقل فيه الحرارة والرطوبة وعلامة صاحبه يكون محل البدن خفيف الجسم كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجماع وعليه فيه خسر عظيم **واذا** كان البرد فيه اكثر من اليبس كان كمد اللون **واذا** كان اليبس فيه اكثر من البرد كان اغبر اللون **واذا** استويا فيه كان رصاصي اللون والله اعلم بالصواب **المزاج الخامس** المعتدل وهو الذي اعتدلت طبائعه في ميزان الطبيعة عند المزاج وعلامة صاحبه يكون في الغصم معتدل الاعضاء في جميع خلقه متوسط الحالات في جميع اموره متايد النظر بين البطي والسريع والخيال والحيان حسن الخلق حسن الاخلاق متوسط العقائد في جميع اموره والله اعلم واحكم **فصل في معرفة الغذاء** المتصرف في الانسان اعلم وعتني الله واياك للعمل بمطاعته ان الغذاء في قوام البدن ونبات الروح في الجسد ومنه صلاح البدن ومنه فسادة وهذا الفصل مهم مفيد لا يستغنى عن معرفته **وذلك** ان الغذاء **اذا** انقسم وقصر في جميع

المزاج
الاربعة
والله اعلم
بالتفصيل

واللات النقص انتهت الطبيعة واستدعت بالاكل **وذلك هو**
 الجوع المعروف **فان لم يحصل** لها مادة الغذاء اعطيت على الطبيعة
 الاصلية فتاكلها **فان ثبتت** انطقت الحرارة الشريفة وكان ذلك
 سببا للهلاك والعطب **وان حصلت المادة بالغذاء** قطعت
 قوادم الانسان المادة على قدر ما تقدر عليه الطبيعة وعرفت
 اللسان التي جعله الله تعالى معرفة للطعام وترجيها للكلام
 فقلبه يميناً وشمالاً الى الاضراس **فقطعت** **وان كان يابساً**
 فقد خلق الله تعالى تحت اللسان نظرين خالين يكون منهما
 ادم ذلك الطعام **ثم** يدفعه اللسان **اذا جله** مضغه الى العنق
 وتدفعه العنق الى المريء وهو فم المعدة الاعلى لان المعدة
 كالقارورة لها علو وجوف **واذا نزل** الى جوفها قليلاً قليلاً
 وامتلئت فهو الشبع المعروف وقد خلق الله تعالى في اسفل
 المعدة خرقاً فينضم فيه الشبع انضماماً شديداً وتكثر الحرارة
 فيخل الغذاء وينطفئ بواسطة الرطوبة فينطفئ وينزل من ذلك
 الخرق قليلاً قليلاً الى الامعاء ومنى قلت الرطوبة في المعدة بقي الطعام
 فيها يابساً مع كثرة الحرارة فتلتصق الطبيعة وتثبت على الماء
 وهو العطش المعروف **فان لم يحصل** مادة الماء نشفت الحرارة
 جميع الرطوبة الاصلية وكان ذلك سببا للهلاك **وان حصلت**
 مادة الماء عملت الطبيعة بواسطة الرطوبة فينطفئ باقي ذلك
 الطعام كله الى الامعاء وهي تحت المعدة على الشمال فتتلفه
 المعدة طيناً ثانياً في الامعاء وهو ماء لطيف ابيض ثم تدفعه
 بافواه لها الى الكبد وهي حمة حمراء على اليمين من تحت القلب
 فتطبخه الكبد طيناً ثالثاً فيصير دماً أحمر ينصف على أربعة
 اصناف **الاصناف الاربعة** رغو صفراوية خلق الله تعالى لها

ط
 قال بعضهم
 ان الكلام في الفؤاد
 وانما جعل اللسان على
 الفؤاد ليلامه

الحرارة

المشوار

المشوار وهو كيس معترض بين الكبد والمعدة له
 فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغو ويدفعها
 في اوقات معروفة بضم له الى المعدة فيعينها على العمل
 بكثرة الحرارة القاطعة التي اودعها الله تعالى فيه لذلك
 والله اعلم **الاصناف الثاني** فضلة سوداوية ودم متعكر
 خلق الله لها الطحال وهو جراف له ثلاثة افواه احدها
 الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة ويدفع منها كل
 حين شيئاً الى المعدة بالفم الثاني فيعينها لجموضة
 وقبوضة على جودة النقص ويقويها والفم الثالث متصل
 بالسرة يدفع اليها ما بقي من هذه الفضلة فينزله
 القايض المعروف والله اعلم **الاصناف الثالث** فضلة
 مايسة ينزل حمة خلق الله تعالى لها الكلايس
 هذه الفضلة من الكبد يتكون منها مادة تسمى الكلايس والباقي
 ينزل الى المثانة فتدفعه الطبيعة بولا وهو البول
 المعروف والله اعلم بحكمته **الاصناف الرابع** وهو الغذاء
 الخالص الذي حصل من هذه الفضلات الثلاث **فخلق**
 الله تعالى له عروقاً كثيرة **الاصناف الخامس** الفضل
 من هذا الغذاء قليلاً قليلاً ويجزئه ساعة **ثم** ينقسم الى عروق
 احدها يذهب الى اعلى البدن وتفرش له عروقاً كثيرة كباراً
 وصغاراً والثاني يذهب الى اسفل البدن وتفرش له عروقاً
 كثيرة كباراً وصغاراً فيشرب كل عروق قسطه المقدار له
 كبيراً كان او صغيراً فيتكون من ذلك مادة اللحم والدم وقوام
 البدن وتثبت الروح فيه الى الاجل المحتوم **فان** كان الغذاء
 معتدلاً صحيحاً كان منه حمة البدن فيخرجه الطبيعة بخاراً

Copy ng ersity

صحيحاً الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن
بهيئة فلا يزال البدن صحيحاً وان زاد بعض الاخلاط وغلبت بكثرة
وقصر ضده حصل منه علة المرض من زيادة تلك الطبيعة
ونحن نذكره على الانفراد لان ان شاء الله تعالى فنقول
زيادة خلط الصفراء فسيبها اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية
الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والشوم ولحم الكباش
وتخوذ ذلك بخير الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخار صفراوي
غير معتدل فيحصل صداع في الراس وشقيقة وقلت نوم وشدة
بعض العروق وحرارة اللبس فان بادرا الانسان الى تعديل
بضم الاصداع واكل البارد الرطب واجتناب اكل الحار
اليابس اعتدل ذلك سريراً وان تساهل وترك حتى تشرب
وازداد اذا ذلك حدثت امراض خطيرة عظيمة كالحمية
في الوجه والحرارة في البدن واليرقان الاصفر والاورام الطيبة
وحصى الخبث وهي التي تأتي يوماً وتغيب واخر **فاذا اظهر**
به اخذ هذه الامراض فينبغي له حينئذ المباداة الى مسهل
الصفراء وسند كره ان شاء الله تعالى في الباب الثاني في الادوية
والله الموفق البقادي الى ما فيه النفع **واما زيادة خلط الدم**
فسيبها اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة
كالطباخ الدسيسة والمحلوي وتخوذ ذلك هاجت الطبيعة
في البدن وكثر الدم فينبذ بخير الطبيعة بخاراً رطباً دموياً
يصعد من الجوف الى الدماغ فيقع منه الصداع في الراس وعظم
العروق وعليان الحرارة وانطباخ البدن وفترة الحواس فينبذ
ينبغي قطع ذلك اذا اظهر بضم الاصداع وشرب الخل وماء
الرومان الحامض واكل القوابض الحامضة كالمزورات ونحوها

منه

فانه

فانه يقع الاعتدال ويصح البدن وان تساهل الانسان وترك
واكثر من اكل تلك الاغذية المهيبة للدم وقع في امراض عظيمة
مكثرة لعليان الدم وحمرة العينين والروم فيهما ومعدنة
المجدرج والدمامل والاورام الرخوة فيحتاج له حينئذ الى
الفصد والحجامة وسند كرهها ان شاء الله تعالى في الباب
الثاني مع الادوية والله تعالى بسنده يقضي الى ما فيه النفع
واما زيادة خلط البلغم فسيبها اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية البلغمية كالالبان والفواكه وكل
بارد رطب تجرت الطبيعة بخاراً بارداً رطباً بلغمياً في
البدن فيصعد الى الدماغ فيقع منه فترة في الحس
ورخاوة في الفاضل وتقل في الحواس فينبذ وامنه مرض
البلغم فينبذ ينفي له ان يبادر الى قطع ذلك قبل استقامته
استقامته بما يقاد له كالعسل والزنجبيل والقليل
وكل حار يابس لطيف فبذلك يقع الاعتدال والصحة
وان وقع منه التساهل والتروك حتى استحكم زاد هذا
الخلط وادبى الى امراض عميرة البرد كالبرص والجذام
والقالج والسكنة والحمى المطبقة وهي التي تطبق
سبعة ايام بخير حرارة ثم تخرج بخرارة عظيمة من
الجوف الى الدماغ والى جميع البدن وهو بخار المهرورق
بالمسبح فينبذ اما يقع الخلاص او الهلاك والكثير
الناس يهلك بذلك **فاذا اظهر احد هذه العلل فينبغي**
له حينئذ استعمل ما يشرب مسهل البلغم وسند كره
ان شاء الله تعالى في الباب الثاني مع الادوية النافعة
باذن الله والله الموفق المرشد **واما زيادة خلط السوداء**

فسيبه اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية السوداء كالعدس
والدخن ولحم البقر والبادجان ونحو ذلك مما يهيج عليه
السوداء **فاذا اصابته** بدت منها الامراض السوداء
بفترة البدن وشدة العطش وقلة النوم فيزيد ينجلي
له المبادرة الى تعديله باستعمال شرب الشراب القليل
وصفة تدبيره وهو ان ينزع رغوة العسل وكيفية نزعها
منه يحمله في دانية على نار لينة حتى يغلي وتظهر له
رغوة **فاذا اظهرت له الرغوة** رفع الاناء من فوق النار
وضعه في دانية اخرى فيها ماء بارد ثم ينزعها بقلعة
او نحوها ويكرر العمل هكذا مرارا حتى تخلص رغوة كلها
فاذا اخلصت ولم يبق فيه شئ منها اخذ منه رطلا حليما
وهو عشيرة داواق والاقية عشر درهما والدرهم خمسون
حبة وخمس حبة من مطلق الشحير فاذا زانه طرح في
كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم قلفل ودرهم مصطكي
مدقوقين **ثم يشربه** ويشرب عقبه لبن البقر مع السكر
من تحت الضرع ويأكل كل حار طيب خفيف يفعل ذصاها
ومسار سبعة ايام متوالية فانه يخلص وان تصاهر وترك
ادب ذلك الى حدوث امراض خطيرة عسيرة البرء من منته
كالجذام والاعتيا بالله والجرب والحكة والقاح والسكنة
والذن والسل وحمى الربع وهي التي توجب ثلاثة ايام
وتنوب يوما ولا تكاد تنقطع فينبغي له حينئذ احسن
بمباد ذلك او ظهر عليه شئ من المبادرة الى استئصال
مسبب السوداء وينبغي كره ان يشاء الله تعالى في الباب
التالي والله تعالى اعلم والمسلمون الي ما فيه الشفاء **تنبيه**

اثنى

العلم

اعلم وفقني الله واياك للكمال يسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم
ان الطبيب الخلاق الماهر هو الذي تكون عنده معرفة بالطباع
الاربعة والعناصر الاربعة والامزجة الخمس المتقدمة وليس عليه
اشتراط سيرا للعليل فضلا عن ان يزيد له في العمر ولكن عليه
ان ينظر في العلة الحادثة القاينة بالجسم من اي خلط حدثت
من الاخلاط المذكورة ليصرف الغالب منها على طبيعته فيحكم
عليه به ويأتي له بما يوافق من الادوية النافعة باذن الله تعالى
المصادرة له التي ينبغي كرمها في الباب التالي ان شاء الله تعالى **ثم**
بعد تحقق هذا وتكبيته ينظر في حال المريض من قوة وضعف
وعدم الهلاك واسبابه الاتية قريبا فان وجد فيه سبيلا الى
العلاج عاجل وعلى المريض مطاوعته فيما يامره به من الاغذية
الموافقة له في الاوقات المعلومه عنده التي يصفها له مع
تقريب الادوية الذي يركبه ويعطيه اياه وفيما ينشأه من
اجتناب ما لا يوافق في مرضه من الاغذية الغير الموافقة
التي تهيج الاداء وتضاد الدواء ليحصل له بذلك الشفع التام باذن
الله تعالى وكل هذا مع حسن الاعتقاد بان الشفاء موقوف
على امر البارئ جل جلاله والا امسك عن العلاج ان السبب
قد اشرف بالمريض على الهلاك **واسباب الهلاك ثلاثة**
انواع احدها نفوذ المقاتل بسبب ضرب شديد او طعن
بسطح او وقوع في منهواة او وقوع هدم او حرق بنار او
غرق في ماء او خنق بكعب او عطش شديد او حمة طعام
او غم او هم شديد او غير ذلك من الاسباب المنفذة للحد
المقاتل السبعة المعلومه **ثانيها** ان يكون الهلاك بزيادة
احد هذه الاخلاط الاربعة اذا ظهرت اغدادها واستحكمت

فلا ينفع فيه العلاج لان الرطوبة الاصلية التي جعل الله
تعالى بها قوام البدن فنبت لانطفاء مادتها التي هي الحرارة
الغريزة قليلا قليلا فيشتد الالم بسبب ذلك حتى اذا بلغ الله
النهاية وقد قدر الله تعالى الدلائل وتعلق ارادته به كما
سبق في علمه الازل خرجت الروح من الجسد عقبها باذن
الله تعالى ومن علامة ارخاء الاعصاب القوية والمفاصل
وقلة الحركة والنوم وعدم الاكل في الغالب وتغير اللون وتقال
الجسم واللسان ويرود قلبه وصعود النفس الى الاعلى وغير
ذلك والله تعالى اعلم بغيبه وحكمه واليه يرجع الامر كله **ثالثا**
الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء الاسنان الاربعة
التي هي سن الضياء و سن الشباب و سن الكهولة و سن
الشيخوخة **فالاول حار رطب** طبيعته الحياة وفيه تكون
الزيادة الى البلوغ وغايته الى ثمانية عشر سنة وقيل عشرين
سنة ثم بعد ذلك يحدث فيه اليبس فيصير الغالب على الطبيعة
الحرارة واليبس ويمتد ذلك من اول السن الثاني الذي هو
سن الشباب الى تمام اربعين سنة وهي غايته
ثم يبدو السن الثالث وهو سن الكهولة
فخبرد الطبيعة فيه ويظهر الشباب وتنقص
القوة وتكثر الامراض والعلل **الضعف الطبيعي**
بالبرودة ويمتد ذلك الى سبعين سنة
وقيل الى ثمانين سنة وهي غايته ثم يبدو
السن الرابع وهو سن الشيخوخة فتتطافأ
فيه الحرارة الغريزة ويظهر البرد واليبس
الذان كائنا كانا في طبيعته الحياة

حتى

حتى يقع الفناء وذلك يختلف باختلاف الاجل
فمن الناس من يطول اجله الى ان يحاوي المائة
بعضهم سنه في غير الغالب وفي الغالب لا
حد لاقله ولا لاكثره لانه يرجع الى ما قدره
الله تعالى له من الاجل المسمى في علمه
ثم تفنا طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو
الموت الطبيعي عند اهل الطبيعة وهم الحكماء
المعبر عنه بالحمام المقدر للانعام والله تعالى
اعلم واحكم بالغيب **الباب الثاني في طبيايع**
الاغذية والآذوية وفيه فصلان **الفصل الاول**
في الاغذية اعلم وفقن الله وايضا للصواب ان الاغذية في الطعام
والادام ونحو ذلك مثل كظم الفواكه وغيرها مما يتولد منه
غذا يقوم به البدن ونذكر من ذلك ما كثر استعماله ونفعه
مما يليق بهذا الفن تصريحا لاجل كتابنا هذا من فائدة وهو **الحبوب**
جمع حبة وهي اجناس مختلفة في القمل والطبيعة منها الحنطة
خارطة رطبة ثقيلة مليئة للطبيعة دقيقتها اذا عجن مع دقيق
الحلبة ووضع على الاورام الصلبة جلد لها وسويقتها اذا
استعمل مع السكر يلين الصدر ويزيد في جوفه الدماغ والبصر
ويقوي الباه ويضد الاعضاء الضعيفة وفطيرها ثقيل لا يكاد
ينهض وغيره معتدل جيد للقداد ومنه **الارز** حار يابس معتدل
خفيف لطيف اذا طبخ بالبن الحليب ولحم الفراريج واكل بالعسل
او السكر والسمن البقري تولد منه غذا جيد واذا طبخ بالبن
الحامض المتزوج الزبد قبض اطلاق البطن ومنه **الارز** باردة
يابسة معتدلة وفيها اعتدال ليس خفيفة على المعدة سريعة

المضم جيدة سويقها اذا اكل مع السكر يصلح الامراض ويطفي
 الحرارة والوجع الذي في الجوف وفطيرها اذا اكل مع حليب
 البقر والسكر قوي الاعضاء وتولد منه غذاء جيد وخيرها
 مع الزبيب المنزوع العجم اذا عمل منه حسا وشرب حار يقضي
 اطلاق البطن ومنها **الشكر** بارد يابس قابض نافع ثقيل
 في المعدة سويقه يقبض اطلاق البطن واذا رضع وطبخ واعتصر
 ماؤه وشرب مع السكر اطفا الحرارة والوجع الذي في الجوف
 وخبره ثقيل على المعدة يندفع ضرره اذا اكل بالفسل او
 السكر او لحم الفرائج ومنها **الذخن** بارد يابس ثقيل على
 المعدة بطيئ المضم يهيج العمل السوداء لا يصلح اكله
 الا لافل الكد اذا اكل باللبن الحليب والسكر ويمرق الفرائج
 والسمن اعتدل قليلا واذا اكل خبره يابس وجهه مقلو
 قبض اطلاق البطن ومنها **القدس** بارد يابس ثقيل
 على المعدة كالذخن في الفعل سويقه يقبض اطلاق البطن
 وترفع اخف من حبه الا دام ومنها **اللوبيا** خبثها بارد يابس
 ردي ثقيل يهيج السوداء ومرقها حار لين خفيف اذا شرب
 مع السكر والسمن لين اليبوسات التي في الصدر والقروق
 والمفاصل ومنها **الاقطن** حار يابس اذا طبخ باللبن الحليب
 والسمن حار رطب يلين الصدر والقروق والمفاصل
 ومنها **الزول** بارد يابس ثقيل على المعدة ردي منزوع
 الغش منه اذا اكل مع السكر اندفع ضرره ومنها **الحمص**
 حار رطب اذا اكل مع السكر قتت الحصى المتخلف في المثانة
 وزاد في الباءة وتولد منه غذاء جيد ومنها **الفلز** حار رطب
 دسم اذا اكل بالسكر زاد في جواهر الاسماع والبصر وقوى الباءة

أد اكل

ومنها

ومنها **السهم** حار يابس دسم يغني النفس اذا اشراكه
 ويرخي المعدة ويضعفها ويقل شهوة الطعام الا اذا وقع
 ضرره ان لا يؤكل منه الا القليل مع السكر ومما أكثر استعماله
الالبان وهي انواع افضلها لبن الانعام وهي هناك الابل
 والبقر والضان والمزوي في كل لبن منها ثلاثة جواهر
 ما يبارد رطبه مطلق ملين **لبن** البقر هو اجدد الالبان لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالبن البقر فانه شفاء
 وسمنها دواء وحسنها اذا **وحليب** البقر اذا شرب من تحت
 الضرع مع السكر اخصب البدن واصفاد اللون وزاد في الباءة
 واطلق الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا انقع
 كان باردا رطبا قليلا دفع ضرره ان يطبخ على النار حتى تذهب
 المايرة عنه ثم يستعمل كما ذكرناه **واللبن الحامض** المنقذ
 البارد يطفي الحرارة ويسكن الوجع الذي في الجوف ويمسك اطلاق
 الباطن **والرايب** المنزوع الحقيق الحامض بارد يابس قابض واذا
 اذا جعل على الجرح **حله** اطبخ على النار واكل حارا قبض اطلاق
 البطن وامسك الاطلاق الا يبيض من البرودة **لبن الضان** حار المنزوع
 رطب خفيف ملين يهين الكسب للطبيعة وسمنها وحسنها
 كذلك الا ان البقر اكثر منه دوسعة وانفع لليبوسة **لبن**
المعز يهين الغنم بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع
 نفع البهائم والاشجار وكان حبة لجميع الابدان واذا طبخ
 وطرح فيه حب الرشاد خرج الريح من البدن **لبن الغنم** وفتح
 وفتح شهوة الطعام **لبن** **الابل** حار يابس اذا شرب مع
 بولها من تحت ضرعها قطع الوباء من البطن المزوي والهاضم
 منه بارد يابس ثقيل قابض اذا اطبخ على النار خفف من الثقل

رة

Copy ng ersity

وامسك الطلاق البطن وسائر الالبان بعد ذلك ردية **الحجن**
بارديا بيس قابض يمسك اطلاق البطن **الزبد** حار رطب
يلين اذا جمع مع السكر وحب عليه لبن البقر وشرب متى
تحت الضرع زادي جوهر الدماغ وفي جوهر البصر ولين الطبيعة
اليابسة واذ ذهب الجرب وقطع الحرارة التي تظهر على البدن
وقطع جميع الغل السوداوية **السمن** اخر من الزيت واييس
الا انقص زال يسه وصفة التقيص ان يضاف اليه مثله من
الماء ويجعل على النار اللينة ويجرك حتى يذهب جميع الماء
ويبقى السمن زال يسه وكان انفع من الزيت لما ذكرنا فيه
وهو اجم ما دخل في الجوف وابلغ من جميع الادوية والله اعلم
الحوم لحم الضان اجوده واجودها لحم الكباش الحوي حار رطب
اذا شرب مرقه مع السمن واكل لحمه لين جميع العروق والله
والمفاصل والاعضاء وزادي القوة وانبت اللحم الجيد **لحم**
المعز بارد رطب بالنسبة الى لحم الضان بارد يابس يشد
البدن وينبت اللحم ويصلح الكلى في الصيف **لحم البقر** بالنسبة
الي لحم الضان بارد يابس ثقيل ردي يهيج الغل السوداء
دفع ضرره ان يطبخ بالتوم الكثير والخل والزعجيل والكواح
الحارة ويشرب مرقه مع القسل فانه جيد حينئذ **لحم الابل**
بارديا بيس بالنسبة الي لحم الضان **وباقي اللحوم** كالحوم الصيد
مثل الضب والاوز والارانب ونحوها كله بارد يابس ردي
بالنسبة الي لحم الانعام **لحم الطيور** اخف من حوم الانعام
وغيرها واجوده لحم الغراب والدوايح والسمان حارة رطبة
خفيفة مثله لقوايا بالنسبة اليها ردي والله اعلم **السكر**
بارد رطب واجوده اذا طبخ بالسمن والبصل والكواح الحارة

قد

وقيل

الزبد

الحريفة اعتدل وزادي الباءة والمصلح ^{من الطري} اخر واييس والله اعلم
البعض بارد رطب وصفته حارة رطبة ولا يصلح للاكل منه الا
صفته واما الزلال فردي اذا طبخت المقررة بسمن وسكر
زادي السبي وفي الدماغ وفي البصر والله اعلم بالصواب **الفواكه**
الحلوة اجود من الفواكه الهزلة واجودها الفالودج العسلي
والسكري يزيده العقل وفي جوهر الدماغ والبصر ويزيد في
الباءة ويلين الطبيعة ويقوي المفاصل والاعضاء ولا تؤكل
الا على الطعام واما اذا اكلت على الريق جذبت سعال الكلى
بسرعة قبل النسخ لشدة شهوة الكبد اليها فيقع منقاسه
في بخاري الغذاء فيحصل منه ربح السدد المنعقدة في الجوف
والعسلي تصلح للكحول والشيوخ والسكري تصلح للشباب
ولا تصلح الحلوة للصبيان الا في اوقات بعيدة متفرقة في
الاسبوع مرة او مرتين او ثلاث قدرا يسيرا من المسربة فقط
والفانيد اجود ليحم من الفالودج والله اعلم **والفانيد** هو
السكر الخالص المقسول على النار وهو حار رطب ينقي قسبة
الربة ويصلح الصوت ويلين الصدر وينفع من السعال **قصب**
السكر مثل الفانيد في العمل الا انه اقل منه حرارة اذا قشر وفضل
بماء حار واعتصر ماؤه فعمل كالفانيد وكان لينه ابلغ **العنب**
اجوده ما كان ناعما حلوا شحما وهو حار رطب يسه يزيده الباءة
ويقوي الاعضاء وينبت اللحم وتولد عذاجه طالح **الزبيب**
لحم حار رطب يلين الطبيعة وينبت العصب ويزيد العصب
ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد يابس قابض **الرطب**
حار رطب خفيف يقوي الاعضاء وينتد البدن ويقوي الباءة
التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات الباطنية ويقوي

المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن ولكنه
مما دفع ضرره ان ياكل بالفتا الحديث كان النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل التمر بالفتا بريد هذا يعدل ضرر
التين في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطيبة
ويتولد منه غذا جيد وفي الشتاء بارد رطب ثقيل دفع
ضرره ان ياكل بالعسل فيقتدل ويعمل كغفله في الصيف
وهو ياكل قبل الطعام ومع الطعام ولا ياكل بعده فيكون
ثقيل **الرومان الحلو** حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت
ويطيب النفس وهو صالح للاصحاء والامراض **قال النبي صلى**
الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم هذا الا وفيها حبة
من الجنة فينبغي ان تؤكل باجمعها لصادف الانسان تلك
الحبة فتكون شفاء من الداء الكامن في الجوف **الرومان**
الحامض بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب
مع السكر على الريق قطع الحما واذ اذقت رمانة حامضة
في منقاريس يفسرها ويحبها ويحبها جيبها واكلت دبت
المعدة المسترخية وقوتها وفتحت شهوة الطعام
ونفعت من وجع الصرة **واذا احرق** قشر الرومان
اليابس ودر على القروح التي اعيى علاجها من شدة الفساد يفتها
ويصلحها **السكرجل** بارد يابس قابض خفيف يطيب
النفس وينذهب بطبخه كالقلب ويمسك اطلاق البلى
الخوخ بارد رطب ثقيل على المعدة يزد في البلغم لا يكاد ينفع
الفتا بارد رطب ثقيل على المعدة بطبي البضم لا يكاد
ينفع دفع ضرره ان يؤكل بالتمر كما ذكرنا **الطبخ** بارد
رطب بطبي البضم يغسل ما دخل عليه من الاغذية

الشفاء الشام
بالله تعالى
ع

الطبخ

ويطفي حرارة المعدة ولا يكاد ينفعم ولكنه يطفي الحرارة التي
في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض **العجل** بارد رطب ثقيل
ينفعم ولا ينفعهم وهو ردي ثقيل على المعدة ويطفي الغرارة
والبقول كلها باردة رطبة بالنسبة الي ما ذكرنا الا ان ينفع
لصف من بعض واذا اكلت مع الفواكه لا يقول فلا يصلح
بهذهما شرب الماء والا كانت سببا للعلل والامراض البردية
ويبطل نفعها ويقتسر والله اعلم **فصل في الادوية التي**
يحتاج بها المريض وسند كرم من ذلك ما يليق بهذا المختصر
وما كثر نفعه واستعماله وما كان موجودا في بلادنا من
شاهد الله تعالى **العسل** هو سيد الادوية **قال الله تعالى**
فيه شفاء للناس **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** عليكم
بالشفاء ين يقين القردان والعسل عليكم بالسنا والسنون
نفيهما شفاء من كل داء الا السام السنا مقروء والسنون
هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم ويدفع الرطوبة
البردية من الجسم وينقي القروح الفاسدة **فاذا نزع**
رغوته صار حار رطب يقطع العلل السوداء وهو جيد
يقوض في اعماق العروق وينقيها من جميع العلل واذا
جمع مع الملح وعرك به تحت لسان الصبي الذي لم يتكلم تكلم
سريعا وازداد فصاحة **وفي حديث غريب** من مات وفي جسده
شي من العسل لم تمسه النار **السمن** قد ذكرنا طبيعته
في الاغذية عند ذكر الابان ونذكره هنا ايضا في الادوية كما
قد منا في الحديث الصحيح عليكم بالبان البقر فان لبنها شفا
وسمها دواء ولحمها دابة **قال علي كرم الله وجهه** لن دابة
العرب بشي كالسمن وهو حار رطب ثقيل على المعدة فاذا

الطعام ع

انضمهم وانحدر كان ابلغ شئ وانفع شئ في العلل السودانية
ويروا دسم شئ من جميع الاسمية واذا دخل في المراسيم
اذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الطالح **الثوم** قال بقراط
الحكيم الثوم شفاء للناس من السموم والرطوبات الباردة
الفاسدة وهو حار يابس اذا اكل مع العسل على الريق قطع
البلمغ والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوى المعدة وقتل
الدود المتولد من العفونة واذهب البواسير والرطوبات
الردية وطيب التنكة وحلل الرخ المتعقدة لم يضرها
السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام وضد به البواسير
الرطبة خلطها وقطعها وان ضمد به زفس الافاعي والحيات
وعض الكلب والوحوش وكل شئ له سم يسكن في الجسد قطعه
وسكن الوجع ومنع السم ان يسري في الجسد وكان سببا
للقافية والله اعلم بالصواب **الحبة السوداء** قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحبة السوداء عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفاء من
كل داء الا السام ولو كان شئ يذهب السام عن ابن ادم لا
ذهبنه الحبة السوداء والسم هو الموت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلقن الحبة السوداء بالعسل على الريق وطبي
حارة يابسة وقيل حارة لينة وقيل حارة رطبة
خفيفة اذا العقت الحبة السوداء مع العسل مزرع الرعوة
على الريق قطعت البلمغ والرطوبات الفاسدة والاسهت
الريح المتعقدة في الجوف وسكنت وجع الظهر والمفاصل
ولبت البوسمة المزمنة وطردت الداء من الجسد
ومنعته ان يتولد والله اعلم بالصواب **الصبر** قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ذاقني الا مري من الشفاء الصبر

والتقاء

والتقاء **وقال ابو عبيدة** التقاء هو حب الرثاء الذي
تسميه العامة الحرف بالراء وتسميه أهل اليمن الحلف
باللام والصبر مقتدل الطبيعة يدخل مع كل دواء
ومرهم بطبقته وهو امان للجوف من جميع العلل اذا
دخل مع الحماجين والسفوفات وهو ينفع الجروح والقرح
من الرطوبات الفاسدة مثل الحبوب والبثرات المتولدة من
قبل الدم وغيره من الفساد ويطرده الريح المتعقدة التي
في الجوف **اذا اكل منه** كل يوم على الريق درهم مع السكر
والعسل فدهن كل علة في الجوف وامات العرق الحار
الحيت وقتل الدود المتولد من العفونة في البطن
وقطع جميع الرطوبات الفاسدة والله اعلم **حب الرثاء**
هو التقاء وقامت فضله في الحديث النبوي وهو حار يابس
وقيل حار رطب خفيف حريف يطرده الريح ويقطع البلمغ
واذا قلبي صار حار يابس اذا استعمل منه على الريق قطع
اطلاق البطن وقوى المعدة وفتق شصيرة البطن
الفلفل حار يابس خفيف حريف يقطع البلمغ ويطرد
الريح ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد الزخية
ويطبخش ويدخل في الحماجين والمسحوقات فيقوم
نفعه **الزنجبيل** حار يابس خفيف حريف يحلل الرخ
المتعقدة في الجوف واذا ربي بالعسل قطع البلمغ ونفع
من السعال ولين الصفراء **وصفة** تربته ان يسحق في
عما ويخلط بالعسل ويطلع على النار ويغلي ويضرب
حتى يتعقد فانه يقطع البلمغ وينفع من السعال ويلين
الصدر وينقي قصبة الرية ويجسم الصوت ويطيب

سقاء

يتحرك حنجر

المراد به اللطيف **التفككة** ويزيد في الباردة والله اعلم **المرتك** بارد يابس قابض
 يسكن اوجاع القروح والجروح والاماميل ويبرد بها ويقطع
 الرطوبات الفاسدة منها خصوصا اذا جعل مرطبا مع الخل
 وقبه لين وينبت اللحم فيها ويملا اغماقها خصوصا
 اذا جعل مع السمن والصبر فانه ينبت اللحم الصالح ويدفع
 اللحم الفاسد وينقي القروح والجروح حتى تختفي على **الحل**
بارد يابس قابض يقطع تنرف اللحم من الجروح اذا قطر
 فيها ويقطع الرعاف في ساعته ويقبض الدم الصالح في البدن
 اذا شرب والكبد ويقطع العلل الدموية واذا شرب مع الزايب
 المنزوع امسك اطلاق البطن خصوصا اذا طبخ وشرب حارا
 واذا جعل مع خنثيين السمن وجعل على خرق النار سكن
 الوجع من ساعته وخفف الورم واذا وضع على الاصلع مع
 الاثيون سكن الاصداع واذا جعل في موضع نقي الجروح
 والقروح الفاسدة واذا طبخ خبثها وسكن وجعها واذا شرب
 قوي المعدة واذهب عظم الطحال واذا جعل ادا **ما**
 للطعام كان امانا من كل علة في ذلك الطعام **قال النبي صلى الله**
عليه وسلم سيد ادا مكم الخلد وفيه منافع كثيرة **التطهير**
حار يابس معتدل لين خفيف اذا دهن به الشقر حسنه
 واذا دهن به البدن لينه وطرد الريح اليابس عنه واذا شرب
 عصيرا طريا من العصرة ثلاثة ايام قطع حماء الربع وهو
 الذي يدخل في المراهم والادوية فيقوي ويقطع وهو خفيف
 لطيف **الحلبة حارة رطبة** اذا طبخت بالسمن وشربت لينت
 العروق والمفاصل اليابسة واطلقت حصر البول وقت الحاجة
 وتولد منها غلا جيد وفي حديث **عزيم** ولو يعلم الناس ما في

وهو دهن السم
 المعروف بالسيرج
 افعاموس

الحلبة لا تشرب بها ولو بوزنها ذهب وفضة **وصفة** طبخ
 الحلبة ان تغلي او لاوي **الحلبة** على النار لربع مرات او
 خمس مرات كل مرات تصفى من الماء الاول ويضاف اليها
 ما جديد ثم تصفى بعد ذلك **حقا** ناعما وتضرب
 بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار لينة ويطبخ
 فيها حب الرشاد ثم تحرك قليلا وتنزل وتستهمل
 والله اعلم **المصطكي حار يابس قابض** يقوي
 المعدة **الضعيفة** ويفتح شهوة الطعام
 ويقطع البلغم ويطيب النفكة ويحل الامعاء
 وينقيها من الرطوبات الفاسدة **الكندر** وهو اللبان
 الذكور واجوده السالم من القشور وهو حار يابس يقطع
 البلغم وينفع من السعال ويسيج القلب ويقوي الفم
القرنفل وهو حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد
 الريح ويقوي المعدة ويفتح شهوة الطعام وينفع
 من الغشيان ويقطع البلغم ويطيب النفكة **يزيد**
قطونة هو نوع من طيب النساء احمر بارد رطب
 اذا نفع مع السكر في ماء بارد واعتصر وشرب سكن
 الحرارة واطفاء الوجدان الذي في الجوف واذا نفع
 وحده ساعة في الخل وتخلط به الاورام اذهبها
 واذا قلبي صار ياردا يابسا اذا اخذ منه وزن درهمين
 مدقوقين مع وزن درهم حب الرشاد مدقوقا وسق
 الجميع على الريق قطع اطلاق البطن والله اعلم **ملح**
الطعام لولا انه يدفع رطوبة الاجسام الفاسدة
 لفسدت وهو حار يابس لطيف خفيف قابض **الحلبة**

للسفوفات الحارة القابضة يقوي المعدة ويدبها
 ويقوي البلغم وينتفخ الرطوبة ويجعل الريح المنعقة
واذا طبع جزء من الملح واربعة اجزاء من الماء حتى يبل
 ويشرب فانه يسهل الصفراء والبلغم والسوداء وانه
اعلم الهليلج الاصفر يارديا يس وقيل حار يابس
 معتدل ولبين يسهل الصفراء اسهالا محكما والشربة
 منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف يدق ويسف على
 الريق فانه نافع جيد مجرب **الهليلج الاسود يارديا**
يابس وقيل حار يابس معتدل مليح وهو اجود من
 الاصفر ومن الكايل يسهل السوداء اسهالا محكما
 والشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف يدق ويصفى
 على الريق فانه نافع جيد مجرب يدخل في السفوفات
 والمطابخ فيقوي بفتحها وينقي الجوف من العلل الكامنة
 فيه والله اعلم واحكم **النسار يابس معتدل** يلبين
 يسهل الصفراء والبلغم والسوداء اسهالا محكما
 والشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف بعد
 ان يدق ناعما ويلحق مع العسل على الريق فانه نافع
 جيد مجرب كيف **وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم**
 عليكم بالسنا والسنيوت فانه شفاء من كل داء الا السام
 والسنيوت وهو العسل وفي رواية اخرى عليكم بالسنا
 فانه شفاء من كل داء الا السام **المسكيات المركبات**
 نذكر منها مسكلا واحدا مركبا يجمعها وصفها يوحى
 ثلاثة اواق تمر هندي الجيد منه هو الاحمر المنزوع اللب
 والنوى وثلاثة اواق سكر وخمسة دراهم سنا و
 غير

غير مدقوق وخمسة دراهم الهليلج اصفر ان اراد يسهل
 الصفراء وان اراد يسهل البلغم وان اراد يلبس
 وان اراد يسهل السوداء كان الهليلج اسود ويكون
 الهليلج منزوع النوى مدقوقا قاناعما هذا اذا كان
 كان الهليلج قويا وان كان العليل ضعيفا فيؤخذ له
 من السنا ثلاثة دراهم ومن الهليلج ثلاثة دراهم
 يجمع الكل في اناء ويغمر بالماء ويغلى على نار لينة ويترك
 حتى ينقص الماء ويبقى منه قدر يسير اذ نزلت فيه
 الرغوة من الجميع ثم يصفى بخرقة في اناء اخوتم يستاك
 ويشرب جميع الماء فانه يسهل اسهالا جديا محكما
 ان شاء الله تعالى وعلامة هذا النفع بعد الاستعمال
 ان يعطش عطشا عظيما في شرب يقطعه يشرب
 الحامض منعقد له يوم وليلة ونحو القطب المنتهين
 الجيد المعروف فانه يستكن ذلك العطش ثم يشرب
 مرق الفراخ وياكل لحمها مع خبز خمر الحنطة فان
 ذلك نافع جيد للمسهلات والله اعلم واحكم **الفصد**
واجماعه اعلم رفيق الله واياك للامتثال ان الدم لا
 ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واوفر بقوة
 البدن لانه من خالص الغذاء الذي به قوام البدن
 وثبات الروح **فاما الفصد** فانه خطر لانه يخرج قريبا عرقا
 لا يصلح وريتا اهلك ولا ينبغي فعله الا لحكيم ما شق
 عارفا بالامراض والعلل الذي يصلح لها الفصد والذي لا
 يصلح لها والعروق التي تفصد والتي لا تفصد ليحسبها
 والقدر الذي يخرج من الدم من العرق المضروب الذي

يحصل به النفع للعليل بحيث لا يزيد عليه ولا ينقص منه
لأنه ان زاد عليه ضربا للعليل وان نقص منه ابقى شيئا
من الدم الفاسد في الجسد وهو ايضا ضرر فلهذا الشرط
فيه معرفة الحكيم ومعارفته حتى لا يقع الخلل المودع
للاهلاك واما المتعاطل له من غير معرفة ومعارفة فانه
متعدي ومخطي فيضمن جميع ما اتلفه بقصده لجهله
بالصناعة الطبية وعمره للناس بتتصيب نفسه لذلك
ويمنع منه وتوخذ الالة منه ولا يترك على حاله لئلا يضر
بالناس كيف يترك وقد تقررت الشرع منع الضررين
الناس واعلم ان الحكماء العارفين بقصد وبنظر
الاكمل عند طبعان الدم الكثير واشراقه في البدن وعند
حدوث العلل العظيمة فيخرجون منه قدر احتما
يكونه عند رؤية الشخص العليل يناسب
العلة الحادثه واذا احتاجوا لاقول من ذلك فقصدهم
العرق الاكمل مما يوافق المزاج ويخرج قدر ما ملو
عندهم بحسب الصناعة الطبية بنفع العلة ويكون
اسلم للعليل من حدوث مرض اخر او زيادة ضعف
لقوته او تاخير برده وهذا العرق الذي يقصدونه غير
العرق الاكمل وهو الكعب الذي اعتاد الناس قصده
لكثرة التجربة وقلة ما ينشأ عنه من تولد المرض واعلم
ان القصد امره خطري الجملة فلا يصلح لكل احد ولا في البلاد
الحارة كالبحار الا اذا احتاج اليه الحال لشدة فرط
علة لا ينفع لها سواه فتنبه لهذا ولا تغفل عنه ايها
الواقف على هذا المختصر اللطيف لتنتفع وينتفع بك

والله

والله اعلم بالصواب **في الحياضة فاما ما**
من النفع خصوصا في البلاد الحارة كالبحار
ومحور والجزاير والبحار وهو الصقراوين والدسوقيين واما
كانت الحياضة انفع **لما في قبايل الناري** بسنده
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة
في شربة ماء او شربة عسل او كية بنار وانا انهي
امة عن القين وفيه اية الله عن عاصم بن عمر بن قتادة
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء
من ادويتكم خير ففي شربة ماء او شربة عسل او
لعة بنار ما وافق الداء وما اخط ان اكتوى **وقال**
بعض الحكماء عينا لمن قصد كيف يسلم ولمن احتكم
كيف يالم ولا ينبغي ان تكون الحياضة ايضا الا عند الضرورة
واما اذا صار عادة عند احد من الناس في كل حين كان
ضررها عند وقتها اكثر لما قد منا انه ينبغي توفير
الدم لانه من خالص الغذاء وكثرة خروجه تضعفه وكذلك
ينبغي ترك المسهلات الا في وقت الضرورة لان تركها
اسلم وابقي للصحة الا اذا تعينت فينبغي حينئذ
استعمال القدر الذي ذكرنا منها ولا يتخذ ذلك عادة
له اذ كل ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة ترك
جميع الادوية ولا يفعل الا اذا وجدت اسبابها وذلك
وقت هيجان الدم ثم اذا تعينت الحياضة لحدوث مرض
او نحوه مما تنفع له فينبغي ان يحتجم للرماد وخمرة

المعينين وصا يتولد في الرأس من الثقل وزيادة الدم في نفرة
الرأس ولا يكثر منها فان كثرت تصاحف الدماغ وتضعف
البصر وحجامة الاصله عين والكاهل لثقل الرأس وزيادة
الحواس وكثرة النوم وحجامة العيون من المحتارين والذين
تحتهم لها يتولد في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم
وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه
من الكدرات والرطوبات الفاسدة الصائرة اليه من
الكبد والرية والطحال ومن تجارة الاغذية وحجامة
الفخذين والساقين مما يتولد في البدن من الاماويل
والعلل الدموية والسوداوية **ومن ترا سورة الثالثة**
وداية الكرشية عند شرب الماء الحار كان شغلا له من
علته وينبغي له ايضا ان يغتسل بعد الحجامة بما يارده
ويذر على الفخايم مروتا كاملا قوفا من خلا فانه يسكن
الوجع ويبرد وينتشف باقى الدم من الفخايم ولا ياكل الا
بعد ساعة زمانه ويحتمل المكوحات والحموضات فانه
لغفلا له من علته والله اعلم واحكم **صفة الجوز** يطرد
كل رشح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة من الجوف
ويغلق السداد ويخلص في اعماق العروق ويخرج العلق من
اقطارها ولا يستقر **صفة داء في البدن** يؤخذ صبر سقطري
وحب الرشاد وحب سمرداء وقلقل وزنجبيل وقليل
اسود اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويغلى الجميع
بعسل منزوع الرغوة على نار لينة ويستعمل على الريق
كل يوم منه مثل حبة الجوز فانه نافع جيد **صفة**
سكون يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات

الفاسدة

الفاسدة ويطرد الرياح المنقذة ويطيب النفثة ويحسن
الصوت ويزيد في الحفظ يذهب النسيان يؤخذ قلقل
وزنجبيل اجزاء متساوية يدق الدق ناعما ويضاف اليه
مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق الناعم ثم
يرفع ويستعمل منه على الريق كل يوم قدر ثلاثة دراهم
ومثل عند النوم فانه نافع جيد محروب **صفة**
عشر حبة من الخروب ونصف حبة ورابع حبة وعشر حبة
صفة سمنة فحصب البدن وتصف اللون وتزيد في البابة
ويتولد منها غذا جيد يؤخذ كبلة حلبة تغلى على
نار اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد ثم
تسحق فانه ما يضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة
الناعم ويطبخها بلبن بقرب حتى يصير حسا ناعما
ثم يحل عليه عسل وسكر وسمن قدر الكفاية ويحرك
قليلا ثم يترك ويستعمل فانه جيد لما ذكرنا والله اعلم
صفة المراهق اعلم ان المراهق فايدتها تنقية الجروح
والقروح وتزج ما فيها من المكة والرطوبات الفاسدة
التي تتولد في الجوف من عفونة تدفعها الطبيعة الى
الجرح فاذا اجتفت هناك وطال مكثها اكلت اللحم
ونفخت الجرح ووسعته وربما غارت في البدن اليها
موضع الجرح فيكون سببا للهلاك فينبغي ان تتطاول
ومقابلتها كل يوم بوضع شبي من المراهق المعيد
لها القاطع لعلتها حتى يقوى في اعماق الجرح بغير
ضرر ولا مشقة ويستخرج ما فيها من تلك المدة
والرطوبات الفاسدة ويقبضها الى خارج الجرح **ونذكر**

ذلك

لك مرثما واحدا يفعل ذلك **لكن** **فصل** به الغرض بالنفع النافع
 ان شاء الله تعالى فنقول **مقدمة** مرثم الجامع للمراض النافعة
 للجروح والقروح الطالحة والفاصلة الذي يذهب اللحم الفاسد
 منها وينبت اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ
 مرثما ذريا يدق ناعما وينخل ويضاف اليه مثله صبر
 سقطري مدقوقا ناعما ثم يعجنان بسمن بقري عسنا
 جيد حتى يمتزج الجميع ويصير شيئا واحدا بين الرقة والجلد
 والغلظة ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرنا وكلما ازمن
 كان اجود واذا كثرت الرطوبات الفاسدة في جرح او قرح
 فيضاف الخلل الحادق الى السمن ويعجن بهما الصبر
 والمرثم الذي ذكرنا فان ذلك ياكل اللحم الفاسد
 ويجفف الرطوبات الفاسدة ويزيل جميع الوسخ ويصفى
 تنضجا جيدا ويسكن الوجع ويحلل الورم الحاصل فيه وينفع
 الجرح او القرح نفعا جيدا ويبريه سريعا ان شاء الله تعالى والله
 اعلم **واحكم الباب الثالث** فيما يصلح البدن في حال الصحة
 اعلم ايها الواقف على هذا المختصر اللطيف الجامع ان هذا
 الباب هو اهم ابواب الطب لان الاحتيا في حال الصحة خير
 من شرب الادوية في المرض والعاقلة هو الذي يدبر الاشيا
 قبل الوقوع فيها ليتفوز بسلامة عواقبها واعلم وفتي
واياك للمعمل اعلم ان الطب من حيث هو ينقسم الى قسمين
 احدهما حفظ الصحة **حفظ** الموجودة وهو ما نذكره
 لك في هذا الباب والثاني رد الصحة المفقودة وهو ما نذكره
 لك بعد هذا الباب الى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى فنقول
 والله اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة هو ان البدن

تحت في الطب
 الطب علم بصرفه
 حفظ الصحة وبره
 المرحى الم

لا

لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية اهمها عشرة اشياء
 ينبغي تشديدها بحفظ البدن ليستعمل القدر الصالح
 النافع من كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة
 والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية والعوارض
 النفسانية والاشياء التي تدبر اعضاء البدن الصالحة وهما
 الان تذكر لك كلا منها على الانفراد **الاول** في تدبير الاكل
 اعلم ان القدر الصالح من الاكل ما كان دون الشبع وان
 لا يمتلئ الانسان بطنه البتة **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم وهو سيد العلماء والحكماء ما ملا ابن ادم وعاد اشرف عليه
 من بطنه فصاب ابن ادم لقيحات يقمن بطنه عليه وان
 كان ولا بد ولا محالة فثلث للطعام وثلث للشرب وثلث
 للنفس **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** المعدة بيت
 الداء والحمية رأس الداء واصل كل داء البردة اعلم
 ان قوله صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الداء يؤخذ منه
 المضموم الثلاثة فمضم في المعدة ومضم في الكبد وطم
 في سائر الاعضاء وان اول المضموم هو المضم الذي يكون
 في المعدة لان فيها يجتمع ما يؤكل ويشرب ولذلك
 كانت هي راسية فالآت الغذاء ومنها ينبت الغذاء
 الى الكبد وهو المضم الثاني فمضى صالح المضم الاول الدائن
 في المعدة صالح المضم الثاني والثالث ومضى فسد المضم الاول
 لزم ان يفسد الثاني والثالث وكان كثيرا ما يتولد منه
 في المعدة الاخلاط الرديئة وقد تستعمل الاغذية الرديئة
 ولذلك اشار بقوله صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الداء لان
 فيها تتولد الاخلاط الرديئة ومنها تنبت جميع الاعضاء

Copy University

اقواتها فمتى حفظت المعدة استقامت بمشيئة الله
تعالى الصحة ومتى لم تحفظ كان بقدره الله تعالى وقضاه
المرض فافادنا صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمة انه
ينبغي لنا ان نجعل الكد امورنا في حفظ المعدة والعناية
بها لان ذلك جالب للصحة الجسم باذن الله تعالى ومتى
حصلت الصحة قويت الجوارح على اداء ما فرض الله
عليها وحفظ المعدة يكون بالنظر في ثلاثة اشياء وهي
ما يدخل فيها وما يخرج منها واما **الذي يدخل فيها**
اما غذية واما ادوية والاعذية اما اطعمة واما اشربة
ثم ان الاطعمة الواردة تختلف اما ان تكون من مقاديرها
واما من طبائرها واما من وقتها واما من ترتيبها فاجل
فهم من مقاديرها يكون بحسب الامزجة وبترتيبها ينسج
لن كانه متينا يحفظ صحتة ان لا يملأها من الطعام قوت
العلامه لان ذلك يحدث امراضا استلائية بل ينبغي له
ان ياكل اقل مما يحتاج اليه فانه ابقى لشعرته وادوم
لصحته واما اختلاف الاطعمة من طبائرها فذلك ايضا
بحسب الامزجة لكن الذي يوافق كدمزاج منها هو
الخبز النقي ولحم الضأن الحولي ولحم الغراب الدقة
ومرقها ولحوم الجديان متى عمل منها تفانيا يعضا او
بالبروز او بما التفتاح او شويته مرشوشا عليها
بما التفتاح نفعته ووافقت لاسيما ان طيب بالاشيا
الطرية الحارة كالقرفة والسنبيل وما اشبهه من الاغذية
الطيبة الراجعة راخذت ابلطتها في المواقفة واتخاذها
كله واما اختلاف الاطعمة من وقتها فينبغي لمن يريد

حفظ

حفظ صحتهم ان لا ياكل حتى يفرغ معدته ولا يجد فيها ثقلا
ولا تحشا حامضا ولا قلحا ولا دخانا ولا وجعا وان تطلب
الطعام بشهوة منها واما **الذي يخرج منها** الاطعمة من ترتيبها
فينبغي للعاقل مرير الصحة ودوامها ان يقدم اكل الطعام
اللطيف قبل القليظ واللين قبل القابض فان اشتد
نفسه لمشي من طعام صار قليقه منه في الاكل او الالتقاء
المعدة بقوتها فتجيد هضمه ويبقى النافع بعده
فيصلح ما بقي من اثره القاسد واما **الاشربة** التي تدخل
في المعدة فتشتمل الى نوعين نوع منها حلال مباح
شرعا ونوع منها حرام ممنوع منه شرعا
والاول ينقسم قسمين ماء ولبن والثاني كذلك ينقسم
الى قسمين خمر وبيد ثم ان الاما تختلف بحسب
مقداره وكيفية ووقته اما اختلافه من مقداره ان
تكون الشربة منه معتدلة فان الكثير منه يرهق
الجسم والقليل يخلط منه بفصل الجسم باليبوسة
وربما وقع في الذيل واما اختلافه من كيفية فان الماء
الصاديق البرودة موافق لاهداث السن ولاحاب الامزجة
الحارة وضار بالشيوخ وحاب الامزجة الباردة اللطيم
الا ان يخلط يشرب مصطكي او شراب الافاوية الحارة
الطرية كشراب القرفة ونحوه فان في ذلك دفع لضره
واما اختلافه بحسب وقته فينبغي لمن يريد حفظ
صحته ان لا يشرب على الطعام ولا بعده الا بعد ساعة
او ساعتين والاجود ان لا يشرب حتى يتم الهضم الاول
فان لم يكن له بد من الشرب فليخرج ماءه يشرب

المصطكي فانه يدفع مضرة وصفة تدبيره ان يؤخذ
 من المصطكي اوقية ويلقى عليها من الماء خمسة اطلال
 وتطبخ بنار هجم صافية حتى يبقى من الماء اقل من النصف
 ثم يصفى ويغسل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يصير
 فيه قوام الاشربة ثم ينزع ويرفع ويلقى في وزن رطل
 من الماء اوقية من هذا الشراب فانه جيد في حفظ الحمة
 فافع لدفع الضرر عنها وما عدا هذا الشراب من الادوية
 المذكورة الا وهو يحتاج اليه خصوصا في مداوات الامراض
واما ما تقدم عليه الكلام انه بارد رطب وقيل انه حار
 رطب لانه يخرج من بين فرت ودم في النظر فيه الى الفرت
 فهو بارد رطب وبالنظر فيه الى الدم فهو حار رطب ويختلف
 باختلاف سن الحيوان المستخرج منه وسمته ووزنه وما
 ان يستخرج من حيوان قوي صغير سمين كان اقوى حرارة
 وما استخرج من حيوان كبير ضعيف هزيل كان اقوى برودة
 وما استخرج من حيوان متوسط كان متوسطا والله اعلم
 ثم انه يختلف ايضا بحسب انواعه لان منه الحليب والرايب
 والخيض والعجين فالعجين تقدم الكلام واما الرايب فهو اسرع
 طهرا واحسن للجسم الا ان يكون قوي الحموضة واطم
 الخفيض فما استقصى خروج الزبد منه وبيان طارد الحموضة
 كانه اكثر تبريدا مما لم يستقصى خروج الزبد منه وكان قابضا
 للطبيعة واما العجين فيختلف بحسب ما يجين به فالعجين
 بالخمر يشف اجود مما جين بالبنفاج وما جين بشراب السمك
 الزنجبيل كان احل لمن اراد ميعه لان النبيص المستخرج
 منه قد اكتسب قوة من الزنجبيل وهو مسكن لعدة امراض
 في

ويلقى عليه
 اصله

متى شرب وان خلط معه عشرة دراهم اقليل اصفر اخرج
 بالاسطوخودوس ما غس منه **واما ما تقدم عليه الكلام**
 فاقول كلما يخرج من المعدة لا يخلو من اقسام ثلاثة
 لين وصلب ومعتدل فينبغي لمن يريد حفظ حتمته ان
 ينظر اول لقوام طبعه فان رآه لين اكثر من عادته
 فيشرب شراب الورد اليابس ويتناول من حوارش
 الصفر جمل ويجعل عذاه سماقية او حصرمية وان
 رآه اصلب من العادة فيجعل في طبيخه الاجاص فهذا
 ان كان محرورا وبفطر على شراب البنفسج وان كان
 مبرودا المزاج جعل في طبيخه البنسبايج وان وجد
 طبعه معتدلا بقي على غذائه المعتاد واما بالنظر في قوة
 المعدة فينبغي لمن اراد دواء معتد ان ينظر في كل صباح
 حال معدته نقل هي صالحة ام لا فان اصبحت صالحة
 تغذ اغذاه المعتاد وان اصبحت وحشا تغذها حاضرا
 اخذ في الحال شيئا يسيرا من حوارش المصطكي وجعله
 في فيه وجعل عذاه فروجا بد ارصفي وان كان الجشاء
 دغا تناول شيئا من شراب الرمان الحامض وشرب
السكنجيين الرمان ويجعل عذاه حصرميه وان وجد
 في بطنة قرا اخذ من حوارش الانسيون وجعله
 في طبيخه الكمون وان لم يجد في صلبه شيئا مما ذكر
 الا انه وجد شهوته ضعيفة عن طلب الغذاء فينبغي
 له حينئذ ان ياخذ من الورد مع المصطكي ويجعل
 عذاه قطنية **واما ان ذكرنا الكلام على الخمر امتثالا لقوله**
النهي عن التداوي به لانه نجس وقد قال صلى الله عليه

السكتجيين

Copy

وسلم من تدأوى بالنجس لشفاه الله وقال صلى الله عليه
وسلم ما جعل الله شفاء أمي فيها حرم عليها وقال علي
رضي الله تعالى عنه لو وقعت قطرة من طافئ نيسر فبنت
في مكانها منارة لم أؤذن عليها ولو وقعت في بحر ثم جف
فبنت فيه الكلاء لم أرعه وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه
لو أدخلت أصبعي فيها لم تسعني وهذا هو الإيمان والتقي
حقارضوان الله تعالى عليهم أجمعين فإذ علمت هذا فلا
ينبغي لك أن تتجاسر على اقتحام التدخين وتركب الهوى القطع
وتستعمل في الأدوية فتتجسسها بنجاسته مع كونها لأمنا
فيها وأما ما ذكر في قوله تعالى يستلوك عن الشرب واليسر
قد فهمت أنتم كبير منافع الناس أي من كسب الطرب واللذة
ومصانبة الغشيان وتفتيح الجبان وتقوية الطبيعة ففهم
المنافع كانت فيها قبل تحريمها وأما بعده فقد سلب الله تعالى
تلك المنافع ولم يبق فيها إلا الضرر وصارت نجسة العين لما
قيل إن الله تعالى جرت عادته إذا حرم شيئا مما كان حلالا على
خلقه سلب منه المنافع التي كانت فيه والخمر مصدر خمر أي
ستوه سمي به من عصير العنب ما غلا واشتد وقذف بالزبد
لتقطيته العقل والتمييز كما أنها نفس الستر كما سميت سكر
لأنها تسكرهما أي تجزهما وتواردت في شأنها أربع آيات
نزلت بمكة ومن ثمرة الخيل والأعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا فطغى المشركون يشربونها ثم إن عمر رضي الله
عنه ومعاذ ونفرا من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين
قالوا اغتنابنا رسول الله في الخمر فأنعمنا مدية لنا قال فكونت هذه
الآية وهي قوله تعالى يستلوك عن الخمر الخ فشر بها نوع وتركها

لأنها

أخر

أخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فأسأفتشروا فسكروا
فأم أحدكم فقرا قل يا أيها الكافرون اعبدوا ما تعبدون فقولت
لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى الآية فقل من شربها ثم دعا
عنتان بن مالك وسعد بن وقاص في نفر فلما سكروا تفاخروا
وتناشدوا حتى انتشد سعد شقرا فيه هججا الانتصار فضربه
انصار بن بعبي بنعير فثبته موضحة فشكى إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم بين لنا في الخمر بينا ناسا فاقترلت
أما الخمر والميسر أي قوله فقل أنتم منتهون فقال عمر
رضي الله تعالى عنه انتهيينا يا رب فلما أخرجوها بنزول هذه ثم
الآية أمر صلى الله عليه وسلم بأمرها فاهترقت بازقة
المدنية وكان في خمرهم يومئذ فضح التمر فان زادت
فأذكرناه من نجاستها وحكمها فلا يجوز لأحد أن يلا
شيئا قليلا ولا كثيرا لا شربا ولا تدأوى بالما علمت أنه
لا شفاء فيها هو محرم شرعا وإن من تعاطى شيئا منها
ولو قليلا جدد الجدد بالشرع **وأما النبيذ** فحكمه حكم
الخمر إن كان مسكرا في جميع ما ذكر من الشرب والتدأوى
البنية وإياك من هذه البلية التي توقع صاحبها في النار
إن كنت مراعى للعقد الذي يدخل في الديرة الحمدية
على صاحبها أفضل الصلاة والسلام **ويؤخذ من قوله صلى**
الله عليه وسلم **والنبيذ** **راسم الدواء** **وإن خدق الأمراض**
ناشأ عن الأخطأ الرديئة وإن العلاج لهذا الحقيقي الذي
يشترى بإذن الله تعالى إنها هو شرب الدواء الذي قد
جعل الله سبحانه فيه خاصية في جذب ذلك الخلط الفاسد
الذي أحدث منه المرض وهذا الدواء يسمى المسهل لا

يقوى على جذب ذلك الخلط الكفر فيسرها بمرثته على
الدواء ويخرجه من غير مشقة تنال الجسم وإن لم تنقله
الحمية فلا يستطيع الدواء جذب ذلك الخلط المولم للجسم
لعدم نضجه بل يخرج الخلط الصالح ويبقى الفاسد وقد
يخرج البسبر منه لكن بعد مشقة ينالها الجسم من ذلك
الدواء فعلى هذا التقدير لا فعل له إلا بتقديم الحمية قبله
ولذلك قال سيد الأطباء صلى الله عليه وسلم والحمية
رأس الدواء فنزلها صلى الله عليه وسلم من الدواء منزلة
الرأس من الجسم فكما أنه لا يمكن تحريك عضو من أعضاء
الجسم إلا بوجود الرأس فكذلك لا يتحرك خلط من الأخطا
لدواء مسهل إلا بتقديم الحمية قبله فافهمنا هذه الكلمة
النسوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام أن يجعل الكثرة
أمورنا في إعطاء الأدوية النافعة بأذن الله تعالى التقديم
للحمية ليسهل علينا إخراج الأخطا الفاسدة كما ارتدنا
صلى الله عليه وسلم إلى ذلك والله الموفق للصواب وهذا أنا ذكر
الآن الأدوية المخصوصة بأسهل كل خلط على الانفراد وما
يستدل به على فساد كذا كذا مبتدأ بحول الله وقوته
بما يسهل الصفراء ويذكر العلامة الدالة على غلبتها قبل
ذكرنا ما يسهلها فنقول والله المستعان إذا ظهر البهيم
صفرة وحدث بالغم مرارة وشدة عطش ولذغ في المعدة بها
وضعف شهوة الطعام وغور في العينين ورؤية النيران
في النوم فذلك كله دليل على غلبة الصفراء فمما يسهلها
زهر البنفسج والتمر الهندي ولب خيار شنبرو وهذا أقوى
مسهلان للصفراء والشربة منها من نصف درهم إلى

ثاني

ثلاثي درهم ملتوتة في ملحون سقرجل أو مشوية في نفاحة
أو في سقرجلة أو في ماء زهر البنفسج والتمر الهندي ويخبر
شربة الشربة من كل واحد منهما أوقية **وأما العلامة**
الدالة على غلبة السوداء فطهي كمن اللون وحموضة
الغم وقوة الشهوة للغذاء وكثرة الغثرة وحبس النفس
ورؤية الأخطا المفزعة والمسهل مع عدم القلق **والادوية**
التي تسهل المرة السوداء فالسنا السني والاصليج
الأسود والبسبايج الشربة من السنا أوقية ملتوتة بهين
وعسل أو حبوب كالبندق والزبيب المنزوع النوى والسماء
البسبايج فالشربة منه أوقية في مرق درقي وإن كان مطبوخا
مع الزبيب فالشربة ونصف والاصليج الأسود فالشربة منه
مع السكر من عشرة دراهم إلى عشرين درهما **والاعلامات**
الدالة على غلبة البياض فكيباض اللون وطول النوم وبلاهة
الحواس وكسل المشي وسيلان الريق وعدم العطش الجسم
الآن يكون البلقم مما يستدل عليه أيضا برؤية الأنظار
والسار في النوم والبلد المرتفع البرد **والادوية** التي تسهل
البلقم فتا الغارقون وحب النيل وأقوي مسهلاته شحم
الحنظل الشربة منه من ربع الدرهم إلى نصف الدرهم مخلوطا
بالمصطكي والكثير ملتوتة بدهن اللوز الحلو وأما الغارقون
فالشربة منه من أربعة دراهم إلى ستة دراهم إلا أنه بطي
الاستعمال لما من الغائبة **وأما العلامة الدالة على غلبة الدم**
فحمرة اللون وحرارة النفس وامتلاء العروق مع غلظتها وكثرة
النوم وحلاوة الغم والأخطا المفزعة **وأما العلامة الدالة على غلبة**
بالفصد والنجاسة لأن الأدوية التي تسهلها قتاله ولذلك

تقدم

لم يذكرها القدماء وينبغي ان يكون الفصد في البلاد الباردة او
 لانه المعتدلة انفع من الحماة والحماة في البلاد الحارة كارض
 الحجاز انفع من الفصد وقد قد منا الكلام على ذلك مستوفيا
 في الباب الثاني فراجعوه **في الفصد على الكبد**
واصل كبد الباردة ان المعدة اذا كانت بيت الداء لانها
 تحيل الغذاء عن جوفه حتى يصير كالكيلوم وهو ماء
 الشحير وحينئذ ينبت منه الكبد بتوسط الماسرقة
 وكان الكبد لا يقبل الا ما هو على هذه الصفة وكانت المعدة
 لا تقوى على هذا المقدار من احوال القوي وتصيره الى
 الكيلوم الا بعد اقامته في هذا زمانا ليس باليسير وذلك لتكثف
 القوة الهاضمة منه وكانت القوة الهاضمة تقيم فعلها
 لا بتفديم القوة الجاذبة والماسكة لان الجاذبة تجذبه من
 اعلا المعدة الى محل الوضع وتمسكه الماسكة هناك حتى
 يتم فعل الهاضمة وتدفعه القوة الدافعة الى المعاد
 المعروف بالاثني عشر ثم تجذبه الكبد من هناك بتوسط
 القروق التي تسمى اليونانية الماسرقة فتمت في الغذاء
 في المعدة ولم يدخل عليه غذاء اخر كمل مضمه واحالته
 المعدة الى الكيلوم الممدود وقبل الكبد تلك الاحالة احسن
 قبول فيتولد من ذلك خلط ممدود واستقامت الهمة باذن
 الله تعالى فان ادخل عليه غذاء اخر وهو لم يستكمل الهمة
 اختلط به وهو مع وجه الكبد فلم يقبل منه شي الا انه
 لم يستقبل ماء لقوام الكيلوم الذي اعتاده طبعها بل بقي
 اعلا من ذلك فلا فائدة في رطوبة الدم ان كانت قوية
 الى عضو اضعف منها ثم يدفعه ذلك العضو الى عضو اضعف
 منه

منه وهكذا الى ان يصل الى اضعف الاعضاء فيحدث فيه رما
 بحسب جنسه الذي استعمال اليه المزاج فان كان صغرا رما
 حدث الورم المعروف عند الاطباء بالحمرة وان كان دمويا
 حدث الورم المعروف عندهم بالملغموني وان كان بلغمي
 حدث الورم المعروف عندهم بالرخو وان كان سوداوي احدث
 الورم المعروف عندهم بالسوطان والسلي وما اشبه ذلك
 وان كان كثيرا ولم تغو الطباع على دفعه امتلات به تجويفات
 القروق والاوارد والافضية التي بين الاعضاء المتشابهة
 الاجزاء او يبقى مكمونا هناك حتى تتشبع به حرارة غريزية
 فتفقه وتحدث منه حمى بحسب نوعه الذي استعمال اليه ان
 كان دمويا فحمى مطبقة وان كان صغريا فحمى غبا أو
 محروقة وان كان الشمال للحمرة السوداء فالحادثة عنه حمى
 ربع وان استعمال اليه البلغم فحمى ورد وان قوة الطباع على
 دفعه لسطح الجسم كان منه الجذام والبرص والجرب والحكة
 والبطق والبرقان وما اشبه ذلك هذا ان كانت الكبد قوية
 وان كان فيها ضعف بقي الخلط فيها واحداث سردا فاعنة
 واوراما بحسب جنسه الذي استعمال اليه فان سبب كل مرض
 انما هو سبب تناول الاغذية في غير وقتها ولذلك ارشدنا
 صلى الله عليه وسلم بقوله في هذا الحديث الشريف **واصل كبد**
دا الباردة يعني ادخال الطعام على الطعام الاول قبل هضمه
 فاستفدنا منه ركنان اركان الصحة وهو ترتيب الاغذية
 في اوقاتها لا تناولها ان لا يتناول غذاء منها حتى تعلم ان الاول
 قد اندمض ويعرف ذلك بخفة المعدة وفراغ البطن من حميتها
 وان امكن ان لا يتناول شيئا من الغذاء حتى يستكمل شيا

من الرياضة المعتدلة فهو نافع واصلح لان الرياضة تفصل
الحرارة الغريزية فيخرج التفل من البطن ويتباعد الجسم
لقبول الغذاء فاذا دخل الغذاء فيه فقلت الحرارة الغريزية
فيه فتلا محمود التقدم الرياضة لها وكذلك تقبل الاعضاء
ما دفع لها منه قبولاً حسناً لاستفراغها حينئذ من الفضلات
بسبب الرياضة المتقدمة عليه فتستقيم بذلك الصحة
ياذن الله عز وجل والله اعلم **في رواية البطنة اصل**
الداء الحمية راس الدواء هو عود كل جسم ما اعتاده
وفيه كثير من الناس قد اعتاد الشبع والمطامع الردية
والغلل فيه كامة وان كان حياً فالاصح ان يرجع الى ما
يصلح من الاكل والما كول على التدرج حتى يعتدك
حاله والاصح للمترفين المطامع الخفيفة المعتدلة
كالارز ولباب خمير الخنطة ولحم الفراخ والدراريج
والسمان وشرب خليب البقر والقمح من تحت الصرخ
وخودك **واما اصل الكبد** فلا تضرهم المطامع الثقيلة
فالهريسة والخطرو وخودك ولكن الاصلح الماكول
المعتدل لانه اسلم للعافية **واعلم ان للاكل اوقانا مكرمة**
عند الله وكيفية الحكماء فيها مختلفة فقال كثيرهم ان
يكون القدر الصالح من ذلك في كل يومين وليتبعين
ثلاثة اكلات وقت البرد وقال بعضهم ينبغي ان يكون
القدر الصالح من ذلك في كل يوم وليلة اكلة واحدة وينبغي
ان تكون عند افطار الصائم ولا بأس بما قد تعود الناس
من الغذاء والعشاء بكثرة وعظمية مع القدر اليسير من
الطعام واليخوز مضغ حتى يستعمل على المعدة وهذه

ويقال

وباكل جالساً وبدا اكله بلبس الله ويختتمه بالحمد
لله فعل فهو الحال الاصح **ويجب** ان يجتنب اشياء مضره
والحذر كد الكدر من اكل طعام نقي وماتت شهية النفس
ومن ادخل طعام على طعام قبله لم ينفعهم الا اول
ومن ان يشبع لان ذلك يسرع بالعلل ويكون سبباً
للهلاك وفي مهنه قال بعضهم شهور
... ثلاثة من مهلكات الانام ودعية الصبح الى السقا
... دوام مداومة ودوام وطبي ... وادخال الطعام على الطعام
وقال الاخنف بن قيس اختار الحكماء من كلام الحكمة اربعة
الاف كلمة ثم اختاروا منها اربعة كلمات ثم اختاروا منها
اربعة كلمات ثم اختاروا منها اربعة كلمات **الاولى** لا تشغ
بالنساء **الثانية** لا تحمل معدتك ما لا تطيق **الثالثة**
لا يفرنك المال **الرابعة** يكفيك من العلم ما تشفع به **فايدة**
اجتمع عند الملك كسرت اربعة من الحكماء عراقي
ورومي وهندي وسوداني فقال لهم كل واحد منهم
يصف لي الدواء الذي لا اذا معه فقال العراقي الدواء
الذي لا اذا معه ان تشرب كل يوم على الريق ثلاثة جرعات
من الماء السخن وقال الرومي الدواء الذي لا اذا معه ان
تسب كل يوم قليلاً من حب الرشاد وقال الهندي الدواء
الذي لا اذا معه ان تاكل كل يوم ثلاثة حبات فليلج
الاسود والسوداني ساكت وكان احد قهم فقال له الملك
لم لا تتكلم فقال يا مولانا الماء السخن يذهب شحم الكلا
ويخرجي المكلة وجب الرشاد يذهب الصفراء والظليل
الاسود يذهب السود اذا قال فما الذي تقول انت قال

يا مولانا الدواء الذي لاداء معه الاتا كل الابد الجوع
فاذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشبع
علة الاعلة الموت فقالوا كلهم صدق صدق **وينبغي**
ان لا يجمع الانسان بين طعامين متفقين على طبيعة
واحدة فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض ولا بين باردتين
كالسمك والخبز ولا بين راسين كالذخن والقدر
ولا تاكل شيئا صلبا ولا شديدا كاللوز وجبة يصعب على
الاسنان قطعه فهو اصعب على المعدة ان تهضمه
ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يستكن الطعام في معدته
فكل ذلك مضر وهذا القدر كاف في تدبير الاكل والله اعلم
الثاني في تدبير الشرب اعلم انه ينبغي للانسان ان لا يشرب
الا دون الرى وان يشرب ماء عذبا باردا من نهر شرب
او بئر كثيرة الماء ويتنقي ثلاث مرات خارج الاناء
ويشوي الله في اول كل مرة ويحمده اخرها كما جاء ذلك
في الحديث وينبغي ايضا ان يكون الشرب في اناء خريف من
الطين وهذا هو الشرب الصحيح المراد بالصالح **قال** بعض
الحكماء الشرب في اناء النحاس ردي لا يفي ولا مرد في اناء
العود يفي غير مري وفي خريف الطين يفي مري ويجوز
من كثرة شرب الا بعد كثرة التعذيب حرارة العطش فان
كان لا بد له منه فليستعمله بشرب المصطكي المتفرغ
فانه نافع وقاطع للحرارة جيد قوي ويجوز ايضا من شرب
الحامض والمالح وهو المتغير اللون والنتن فكل ذلك
ردي مضر لا خير فيه جالب للامراض **وينبغي** ايضا ان لا
يشرب الماء من اناء حتى ينظر اليه فيه لانه لا يدي ما

الذوق

يندفع اليه من باطنه حال شربه منه خصوصا اذا كان الاناء
ضيقا كالقلة والكوز والركوة بل يصب الماء في اناء اخر
يكون مفتوحا ليتمكن بصره من رؤية الماء المشروب
فان لم يره الماء شيئا من طعنه النفس شربه والا تركه
هذا اذا كان الشرب في وقت تمكن رؤية الماء فيه كالنهار
واما ان كان في وقت لا تمكنه رؤية الماء المشروب كالليل
او محل ظلام لا يتمكن بصره فيه من رؤية الماء لعدم وجود
النور فيه فيضع خرقة نظيفة على فم الاناء المشروب
منه ليحول بينه وبين ما في الماء ان كان فيه شيء مما
يؤذي به وهذا القدر الذي وصفناه في كيفية شرب الماء
كافي في تدبيره والله اعلم **الثالث في تدبير الحركة** اعلم ان
الانسان لا بد ان يبقى في معدته من كل طعام فضلة ردية
فاذا لم يتحرك بحركة مخصوصة في وقت من الاوقات المخصوصة
لها حتى مضى عليه زمان ينهض فيه الطعام بالقوة
المماضة التفت تلك الفضلات الردية بعضها في بعض
في المعدة فاذا اجتمعت فيها حصل لها ثقل وتولد من ذلك
ضرر ومرض عظيم فينبغي لمن حسن بذلك ان يتحرك
بحركة معتدلة وهي التي ينبغي ان يتحرك بها جسمه وتنهض
بها تلك الفضلات المماضة الردية والقدر الصالح من الحركة
هو الذي يكون في وقت خلو المعدة من الطعام وذلك بعد
الهضم الكامل وتسمى هذه الحركة بالرياضة وصفتها
ان يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او مشي
متوسط طويل تنهض به تلك الفضلات او علاج بعض
الاشجان او قراءة او خوضك مما يؤذي اليه من شدة

النافع من الرياضة المطلوبة عند الاطباء بالحركة المألوفة
هو ما يحميه البشيرة ويبدوا اول العرق فاذا اظهر له ذلك قطع
ولاخير في الحركة عقب الاكل كما تفعله النصارى وتبعض
غالب الترك وبعض العرب خصوصا مع الشبع لان ذلك يربط
الذي الى حدوث علة عظيمة بل المطلوب عند كثير من
الحكماء الاستكانة بعده حتى يستقر الطعام في المعدة
ويأخذ كل عضو قسطه منه فاذا اخذت القوى القوية
في الهضم ترك حيزه وكانت حركته نافعة باذن الله
تعالى وهذا القدر كافي في تدبيرها والله اعلم ان **الانسان**
الساكن اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من احوال
ثلاثة لانه اما ان يكون قائما او قاعدا او مضطجعا **فالاول**
لا يخلو اما ان يكون معتدلا لا يعتدل الا طبيعيا اولا فان كان
الاول وهو طيب نافع معين على الهضم بسرعة ما لم يطل
جدا حتى يحصل منه الملل والسامة للنفس فان طال كان
مضرا بالروح والبدن ضرا عظيميا وان كان الثاني وهو معتدل
الاعتدال الطبيعى فهو مضر خصوصا اذا وقع بعد امتلاء
المعدة بطعام مشبع لما يتولد عنه من انتكاس ما اخذ في
التصرف منه الى جواره او حبسه عنها اذا طال ذلك فحصل
في المعدة ضعف قوى بسبب مكث الطعام فيها اكثر من
قسطها المعتاد لها وربما اجتذبت القوى الهضمية
الى غير ما من قبل اقامته بعد فساد في المعدة فينشأ من ذلك
بخارات رديئة تصعد الى الدماغ يتولد منها دوخة ودوران
ورطوبة مضررة ويحصل في الاعضاء ارتخاء فلا يقوى فيه
حيزه الا ان يتقايه او يشرب مسهل كالماء الحار

٩

ونحوه مما قد ساءه **والثاني** وهو القعود فلا يخلو اما ان يكون
ايضا معتدلا لا يعتدل الا طبيعيا اولا فان كان الاول فهو طيب
نافع معين على الهضم بسرعة خصوصا اذا انضم اليه بعض
حركة في شغل او قراءة او نحو ذلك مما فيه عدم التثقل والسامة
للنفس وان حصل فيه طول واما ان حصل فيه شيء من التثقل
والسامة للنفس فينبغي التحول عنه الى حالة اخرى لا يحصل
منها ذلك لانه حينئذ يبرمض بالروح والبدن وربما
حصل منه بعض يئوس في القروق خصوصا في الرجلين
واما الثاني وهو عدم الاعتدال الطبيعى فهو مضر ايضا
بالروح والبدن اذ لا يخلو من عدم تصرف بعض الاعضاء
الدائنة والحاذية خصوصا اذا كان ذلك في حال الشبع
القوى والمدار في كل على وجود النشاط للجسد مع
الاعضاء المتحركة والافتي بذاته التعب والسامة من
الحالة التي كان متلبسا بها انتقل الى حالة اخرى لاجل
الاستراحة والنشاط خصوصا اذا حصل العجز **والثالث**
وهو الاضطجاع فالقدر الصالح منه ان لا يكون بعد شبع وهذا
القدر كافي في تدبير السكون والله اعلم **الخامس في تدبير**
النوم اعلم ان نوم عند الحكماء رجوع الحواس عن الحركة
وسكون النفس الحساسة وانقباضها مع الحرارة القريبة
من الدماغ الى داخل الجوف ليخارات معتدلة تصعد من الجوف
الى الدماغ تنقوب عنها بحركة حيوانية وروحانية غير حساسة
وقد يستعين بكلام حكيم يدل طيب على السكون بالنوم وهذا
سبب النوم الطبيعى وعرفوه بقولهم فترة طيبة كنعيم
على الشخص فصراعه تمنع حواسه الحركة وعقله الادراك

وفي النوم فابتدأتان الاولى استراحة الاعضاء مما يلاقى الجسد من التعب
عند الحركة في اليقظة وراحة النفس مما تلاقي من التكليف عند النهيق
والضموع الداخلة عليها والافكار والخواطر الواردة ونحو ذلك مما يلاقيه
الانسان في النوم راحة عظيمة للنفس والبدن من ذلك كله **والثانية**
ان الحرارة القريبة تدخل الي داخل الجوف وقت النوم فيكون بها اعادة
عليه نظم الطعام فيقوم الانسان وقد استغوى عليه في جوفه
واستوت طبيعته وتفتحت الخرج **والقدر الصالح من النوم** عند
ست ساعات من الليل او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظت
فان فيها اعادة علي قيام ذلك الثلث الباقي من الليل كما في السجور اعادة
علي الصوم **والنوم** كبقية ثلاث الاولى ان يضطجع علي شقه الايمن
وتسمى نوم العلماء **والثانية** ان يضطجع علي شقه الايسر وهو نوم
الحكماء **والثالثة** ان يستلقي علي ظهره وهو نوم الخواص ولا يباع
الا على اسم الله وذكره بان يقول بلسانك اللهم وضعت جنبي وباسمك
اللهم ارفع الله ان امسكت نفسي فاعف عني وارحمه وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبدك الصالحين واذا استيقظ
من نومه فليقول اللهم بك اصبحت وبك نميت وبك تحيي وبك تموت
واليك النشور اللهم ما اصبحت بي من نعمة فمك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وبه علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقوم
لعبادة ربه عز وجل وهذا القدر وهو الصالح في تدبير النوم والله اعلم
السادس في تدبير اليقظة اعلم ان الانسان اذا قل لا ينبغي له ان
يضيع زمانه في البطالة فيبضي كله سيدا **قال امير المؤمنين عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان ارى احداكم سبيلا **الاول**
الامام الشافعي رحمه الله تعالى في ذلك يا ضيعة الاعمار تمضي سبيلا

او باحد من خلقك

قال الكسائي السبيل الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد
مضى عليه وقت النوم بغير فائدة اذ لا ينبغي للعاقل ان يخلي نفسه
من عمل ديني او دنيوي معين علي الدين **قال** الاصم بن قيس
رضي الله عنه ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يتوكلهم عمل يتزود
لميعاده وصنعة يستعين بها علي امر دينه ودينه وطب
يذهب به الداء عن جسده ففقد امر القدر الصالح من تدبير اليقظة
والله اعلم السابغ في تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند
هيجان الشهوة مع استعداد المني فينبغي ان يخرج حينئذ
في الحلال الطيب وهي الزوجة او الامة الحلال وحرم عليه
ان يخرج في الفرج الحرام مطلقا كان فرج حرة او امة فان لم يقدر
علي اخراجه في الحلال فليترك الصوم فانه له وجاء كما جاء في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا اتعتن عليه اخراجه وكان قادرا
علي ما ذكرنا فينبغي له المبادرة باخراجه كما ينبغي له في اخراج
القضلة الردية بالاستفراغ وشرب المسحقات لها النافعة
لان بقاءه في جسده حينئذ فيه ضرر عظيم عليه وليس
للجماع وقت مقدار الا هذا الذي ذكرنا وهو وقت هيجان الشهوة
واستعداد المني ولو كان في كل سنة مرة واحدة او مرتين خصوصا
لصاحب المزاج الصفراوي والبسوداوي لان الجماع تضر بهما
ضررا عظيما القلة الرطوبة فيهما **واما الدموي والبلقي** ان كان
فيهما قدرة علي كثرة الجماع واستعداد قوة المني مع توفر شهوة
فالقدر الصالح لهما منه مرة او مرتين او ثلاثة مرات في الاسبوع في
الاصح من اقوال اهل الطب والصناعة ولا يجمع مرتين او ثلاث
في ليلة واحدة او يوم واحد ففي ذلك ضرر عظيم عليه خصوصا مع
كثرة الجماع وقلة المني وان وجدت فيه شهوة لان المني من

خاله غذا الذي هو مادة الروح فاذا عاود الانسان الجماع كثيرا
استفرغ جميع النبي اولاً من بدنه ثم ياخذ من دم الغذاء ومن الرطوبة
الاعلية فيكون سبباً للتفكك والعطب خصوصاً اذا كانت المنكوحه
كبيرة في السن بحيث تكون اكبر من الناك فانها حينئذ تأخذ
هيب منه وتلق ولا ياخذ وهو منها بل يصير في غاية الضعف وعدم
القوة وكثرة الامراض لان ذلك من وطئ العجايز وقد نصي عنه
واينما كثر الجماع لا يخفى على احد هرقه سريعاً وقلة قوته
لانه تخرج منها الماورد ما هو الا مع ساقيك ونور بصرك
وظهور الشيب فيه قبل وقته واعلم ان الجماع كنفيات
مختلفات كلها ما خذت من قوله تعالى نسا وقم حرك
لكن ما اتوا حرككم اي تشبهتم اي كيف تشبهتم من قيام وقعود
والخطباء وافئال وادبار لكن احسنها وافضلها ان
تكون المرأة المنكوحه ارضه وهو سهاؤها وذلك ان
يستلها على ظهرها ويملأها الرجل الناك من اعلا
والاخر فيما عدا ذلك من الهيئات المذكورات وان كنت
كلها مباحة ان كان الجماع في الفرج لا في الدبر لان الوطئ
فيه حرام بالتفاق علماً او علماً او علماً والطب وانما البحث لنا في
الهيئات رد القول البطور من اتى امراته في قبلها من جهة
دبرها جاء الولد اقول ثم يلا عبيتها ملاعبة خفيفة مع الفم
والثقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها مقل وانعطف
سبح الله تعالى بان يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان همارزقنا ثم ارج ذكره في افرجهما وتحرك
قليلاً قليلاً مع حركتها وهي ايضاً كذلك يميناً وشمالاً
واستلها من ثلثم اذا صلب النبي قال اللهم اجعلها نطفة

الشرع
٢

مبالغة

مباركة ميمونة وصورها احسن صورة ولا ينزع ذكره عقبه
بسرعة بل يصبر ساعة زمانية مع الضم الجيد لها لان ذلك
مما يعين على انزال ما بقي من النبي في القلبية فاذا لم يبق
فيها شئ منه ويسكن جسمه من الارتعاش الحامل له سكناً
عظيماً نزع حينئذ وما ان علي شقه الا يمن حين النزع
ومكث قليلاً ثم قام واستنحب وتوضأ للنوم ان لم يسكنه الغسل
والا اغتسل ونام وهكذا يفعل في كل مرة ولا يجوز اليه من
غير غسل ذكره لانه مكروه وقد ذكرنا ان ذلك مما يكون الولد
ان قدر فيه ذكر او الله اعلم واحسن الجماع ما يقبض به بساط
ويقتاط وطب نخس ويأتي شهوة وحب المنكوحه
ولو كانت مبقوضة وشهوة ما يعقبو رعدة وضيق نفس
وموت اعضاء وغشيان ويقتض المنكوحه ولو كانت
محبوبة وهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع
والله اعلم **الثامن في تدبير الشهوة** اعلم ان الجسم لا يخلو
من ملاقات الشهوة لان الروح والسمع والبصر لا يعمل لهن
الا بالتصانن بانهم خصوصاً الروح لا قيام لها في البدن
الا باستنشاق الهوى الذي قد رآه تعالى به حياتهما
بدليل اذا انقطع عنهما مات الانسان فهو بقدره الله تعالى
ما دتنها وهو عداؤها كما ان الطعام عداها الاجسام والا
صلح من السموم الشرقي وهو انصب المقتدل لانه لا يذ
الاستنشاق خصوصاً الروح الطيبة الطبيعية ففيه
رايحة عظيمة ومنفعة قوية للروح وانتعاش للبدن
فقد اهو الهوى الصالح واما الجنوب والشمال والدبور فمسا
اعتدل منهن من كثرة الحرو والبرد والقوة فهو صالح وان كان الاول

لم

لانه لا بد لكل احد من ملاقاته ولا خير في الرج العظيمة
والهواضف الشديدة وكذلك لا خير في الاخذ بالمتعكر
والروائح النتنة كرائحة الفسيخ وغيره من سائر النتن
فان ذلك كله مضر بالروح والبدن ومحرك للداءات
الكثيرة فيه الصعبة البرد وما خرج من الالهوية المتقدمة
عن حد الاعتدال في البحر والبر مضر بالروح والبدن مضر
عظيمة وربما خرجت الروح من الجسد في بعض ذلك
خصوصا الروح الغليبي المسمى بالمرسبي الشديدة فينبغي
التوقي من كل ذلك لعظم ضرره بالكتان وبشم الروائح
الطيبة كعطر الورد وغيره من العطران الطيبة
فهذا هو القدر الصالح في تدبير الالهوية والله تعالى
اعلم **التاسعة في تدبير الالهوية في الافات كلها**
في النعم والقم وان الراحة كلها في الفرح والسرور فاما النعم
فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاشتهار
بالامور المصنعة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع النعم
وفقد خول تلك الحرارة الغريزية الى داخل الجوف فينبغي تنظير
الطبيعة السوداء وهي طبيعة الموت وربما كان ذلك
سببا للموت بعض الناس لشده بسبها ونشوف الدم بها
الذي هو مادة الغذاء للروح فاذا كثرت النعم والقم على الجسد
عند ذلك نحل لاختلافها عليه **قال علي كرم الله وجهه**
اقوى خلق الله ابن ادم واقوى منه السكر الذي يزيل
العقل واقوى من السكر النوم واقوى من البنوع الضم
فالنعم اقوى خلق الله **وقد ورد في آياتها** وهو
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من

غير

عبد اصابه بهم او غم فقال اني عبدك وابن عبدك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وشفا صدري
وجلاء همي وعني الا اذهب الله همي وعني وابدله
مكانها فرحا وسرورا وينبغي للامانة ان لا يفتن الا
بما يستل حصوله في الطالب ولا يكثر منه ايضا ثم لا يخل
المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط في ذلك ايضا فقد
يقتل الفرط المفرط ايضا لشدة فينبغي ان يعتدل في
الكل **ومن القواني النفسانية** شدة الغيظ والعصب
وهما من الشيطان والشيطان من النار فينبغي
لمن قام به ذلك ان يطفئه بالماء كما جاء في الحديث
الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فليغتسل
بالماء او ليسغ الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم
اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واغذي من الشيطان
الرجيع فيخفون غيظه وغضبه ويسكن **ومن القواني**
النفسانية ايضا الحزن على ما فات من حظوظ الدنيا
الدنية وذلك بان يكثر التفكير فيها والتاسف عليها
حتى يجعل له التمسس والحزن الدنة يدين في شأنها
فالاداء حينئذ من ذلك ان يترك جميع ذلك من قلبه
ويلبس عنه ويتوكل على الله تعالى ويغوض امره كله
اليه سبحانه وتعالى وينتقل قلبه ولسانه بذكر الله تعالى
والهالة والسلام على افضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم

ويكثر من لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويعتقد ان
الدنيا باسرها فانية وانها زائلة لا محالة وانها لا تزن عند
الله جناح بقوضة كما جاز في الحديث لو كانت تزن عند
الله جناح بقوضة ما سبق الكافر منها جرعة ماء ولما جازي
نفسه بانه لو اصاب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم
حزنا مثال ذلك ان يقع له الحزن على ما فاته من المال فيقول
هذا في الولد لكان اكبر مصيبة او وقع له ذلك في الولد فيقول
لوقعت هذه المصيبة في روجه لكانت اكبر مصيبة ونحو
ذلك مما يهزون عليه الحزن فيصرون **قال عمر بن الخطاب**
رضي الله عنه ما اصببت بمصيبة الا نظرت ان الله على فيها
ثلاثة نعم الاولى ان الله تعالى هو بها علي ولم يصنني يا
عظم منها والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم
يجعلها في ديني وهو قادر على ذلك والثالثة ان الله تعالى
اجازني بها يوم القيامة من النار واتابني عليها بالجنة بفضل
وانشد بعض الابداء في معنى ذلك فقال
لا تلتق على دهرك غير مكثرة ما دام يصحبك فيه روح البدن
فما بدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الغايت الحزن
فهذا القدر كافي في تدبير الصالح من العوارض التفسانية
والله اعلم **الصالحون في تدبير البدن الصالح** اعلم ان البدن لا
يستقيم على حال واحد ولكن تعرضه اشياء ضرورية له
فينبغي تدبيرها وتعدادها فتدبير جملة البدن وتعدادها
يكون بالاعتسال من الوسخ والادراخ في الاسبوع مرة واحدة
والسنة في ذلك ان يكون يوم الجمعة فيدلك الرأس وجميع
البدن من الليل بالزيت والسليط ثم يصح يغسل الرأس

بالماء

٢٠٠

بالماء والسدر واليدن بالماء والانشان وبمشط الرأس
ويعرفه ففذه ستة تدبب الظم والحزن وليكن الماء
في الشتاء جارا معتدل الحرارة وفي الصيف باردا واذا وقع
للا انسان شدة عرق من شغل او ضيق نفس ونحوه
فليغتسل ولو كل يوم **وهنا تدبير العيين وتعدادها**
بالكحل في كل ليلة عند النوم ثلاثة اميال او خمسة
اميال او سبعة اميال كل ميل يبدأ بقطره الاول
في اليمين والطرف الثاني في الشمال فذلك ستة ايضا
واجود الكحل الاثمد لما في الحديث قال صلى الله
عليه وسلم تكحلوا بالاثمد فانه يجد البصر وينبت
المشعر وكان صلى الله عليه وسلم يحب الكحل الممسك
وتكون المكحلة من زجاج والميل من سميد روم
عند ذلك من المكحل فلا بأس بها **صفة كحل الاغنياء**
جد البصر الضعيف ويزيد في جود البصر القوي وهو جود
الكحل لاف للاصحاء واهل العقل في عيونهم يوحذرون
من برادة ذهب ودرهم من برادة فضة ودرهم من لؤلؤ
ودرهم من صبر سقطري ودرهم من سكر ابيض ودرهم
من مسك ودرهم من كافور ومثل الجميع كحل اثمد نقي
صافي فالجملة اربعة عشر درهما فيسحق الجميع سحقا مرة بعد اخرى
ناعما ويخل ويعداد عليه السحق والتحليل حتى
يصير راي غاية النعومة ثم يرفع في مكحلة من زجاج
ويستعمل على الوجه الذي ذكرناه لك سابقا فانه نافع
جيد مجرب **كحل جيد** لاف البصر الضعيف ويزيد
في جود البصر القوي وهو جود لاف البصر الضعيف

٢٠١

يؤخذ درهم من زبيب ملغم ودرهم من رصاص اسود ودرهم
من سكر ابيض ودرهم من المسك ودرهم من الكافور
او ما تيسر من هذه خمسة دراهم ومثل الجميع
كل اثم فاجملة عشرة دراهم ثم يستحق الجميع سحقا
ناعما ويخل ويغاد عليه السحق والتحليل مرة بعد اخرى ثم
يرفع في محلة من زجاج ويستعمل على كفية ما ذكرناه في
الكتاب الاول فانه نافع جيد لجميع محارب **واذا اخذ خمسة**
دراهم كل اثم وخمسة دراهم ثوبه وما تيسر
من المسك فهو كل جيد يليق بحال الفقراء الفقراء
والله اعلم **ومنها تدبير الاسنان** وتعددها بالسواك
عند الانتباه من النوم وعند اوقات الطواف الخمس
وعند تغيير الغم براحة كريمة فكل ذلك سنة
وفيه عشر خصال حسنة وهي مطهرة للضم
مرضات للرب ويطيب النفحة ويصفي الاسنان
ويشده اللثة ويقوي المهدة ويقطع البلغم ويزيد
في الفصاحة واتباع السنة وتفرح به الملائكة وليكن
بعود من اراك او يسام او يعود قاص من المطعم
ولاخير في الجاهول وليسل راسه بالماء ويستد عليه
باسم الله ثم يغسله ويغسل فيه عند الفراغ منه
ويحمد الله تعالى **ومنها تدبير الحية** في كل يوم مرة
عند صلاة الصبح ويقرأ عند ذلك الفاتحة وسورة
الم نشرح فان ذلك يذهب العقم والحزن ويشرح
الصدر وفيه تدبير جميع الامور **والله اعلم**
قلم لا قلم وتنف الابطين وحلق العانة واقلع الا

في الشهر

في الشهر مرتين **ومنها تدبير المعدة** بما يحفظ عليها
احتياطها ويزيد لها في قوتها ويعتد على النقص وهي ان
يتقى في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين بما يستحق طبع
فيه قليل من الملح او ماء سخن وخل ويستعمل فلذا
السفرق وهو مصطكي وقرنفل وقلع وزنجبيل وسواك
اجزاء متساوية ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع دقا
ناعما ويرفع ويستعمل منه على الريق قدر درهم وقبل
الاكل وبعد الاكل مثله وعند النوم فانه جيد محارب **ومنها**
تدبير البول **والفائدة** اذا احصر فاحذر من امساكها
ومدا فاعتنها ومدا فاعتنها وليبادر باخراجها ولو على
ظهور دابة فانها اذا احتبس كان مثلكها كالنهر الجاري
اذا سد مجراه فانه متلف لما حول الا من القهران والنبات
بكثرة الرطوبة **والفائدة** الفاسدة فكل ذلك البول
والغايط اذا احتبس ولم يخرج اسريعا اتلف الاعضاء
وافسد جميع البدن والله اعلم **ومنها التدبير في الحية**
والزهر **والفائدة** ان استعمل لها في ذلك
سنة قد ورد بها احاديث مختلفة خصوصا اذا استعملت
على وجه التدابير بها واما اذا استعملت لاعلى وجه
التداوي يتقافا فانهما مكر ودهة كما في الفروع الفقية وذلك
اذا استعملت على وجه الزينة لانه من زينة الناس
ولا ينبغي التشبه بهن وان كانت تلين الاعضاء وتقوي
الباة فلا يستعمل لاعلى وجه التدابير بها في حق الرجال
خاصة واما النساء فتستعمل مطلقا لانهما من مقتضى
والله اعلم **والفائدة** في التدبير في الحية

والرجال لان استنساخها فيها يحفظ البصر من الضعف خصوصا
 لمن كان يمشي حافيا لان النفا يضعف البصر ويستقل الرؤية
 والمقدار عند الناس **ومنها تقطية الا** **والجملان** عند
 قضاء حاجة الانسان في الكنوف او غيرهما لان المسام مفتحة
 في الراس والبدن فتصعد الرايحة وتعلق به فيتولد من ذلك
 اذا عظم خصوصا في العينين والاذنين والشم وكذلك ايضا
 ينبغي تقطيتها عند ملاقات الحمر والبرد الشديدين في الصيف
 والشتاء كالسمايم واللبالي الاربعين وفحودك مما فيه
 رطوبة قوية اخذ امن قوله تعالى سراجك تقيكم الحمر
 اي والبرد كما عند اهل التفسير وينبغي كشفها عند
 ملاقات الحمر والبرد الممتدلين والنفوذ الطيب المقتدل
 لان الجسد يكتسب منهما هيبته ما يحصل له به النشاط
 والانتعاش والقوى غير انه لا يطول ذلك حتى يتغير
 اعتدالها بشدة الحمر والبرد فينعكس الحال بالامراض
 فهذه عشرة اشياء في تدبير اعضاء البدن الصالحين وهما اوردناه
 كاف في اصلاح البدن في حال الصحة والله تعالى اعلم واحكم
كتاب العلاج **علاج الاعضاء** **الاعضاء** **فكل عضو مخصوص**
 وذكره على الولاء من القرن الى القدم ونذكر العلة وما يستلزمها
 وبسببها وعلاجهما مما لا بد من ذكره ولا نذكر لها من الادوية
 التي تعالج بها تلك العلة الحادثة الا السهل المصير النافع
 ان شاء الله تعالى مع الاختصار لتفصيل الفائدة ويكون الكتاب
 جامع في حال اختصاره على ما شرطنا وذكرنا في خطبته
 والله تعالى الموافق لله رب واليه المرجع والمآب **فان**
 ذكره **في** **صبيته** وهو ان يثمر في الانسان حتى يصير
 حوله

جله كالبطنة سببه خلط سوداوي **العلاج** يبدأ اولا
 بمسح السوداء ثم يجري المويبر على جميع الراس ويخلق
 ما عليه من بقايا الشجر الفاسد ثم يتركه بحضرة خنثية
 قد اغليت في طنج فيه نخالة وملح وبقي حارة عركا جيدا
 حتى تحمر البشرة ثم ينشرط جميعه بالموس حتى يخرج
 جميع الدم الفاسد ثم تطلبه بزماذ الثوم وثيق مخروطين
 مخبونين بالعسل وماء البصل ثم تتركه يوم وليلة
 وتضع تتركه بالخرقة الحارة المغلية في الماء المتقدم
 على الوجه المذكور وتطلبه بالطلاء المذكور او لا يفعل
 به سبعة ايام فان برق فقد حصل المطلوب والافضل
 له التشريط بالموس كما فعل به / ولا بعد العرك بالخرقة
 الحارة المغلية في الماء المذكور ثم بعد التشريط يعاد العمل
 بالطلاء المذكور ثانيا فان لم يبرق سويها ان شاء الله
 تعالى ثم اذا ثبت الشعر وكثرت فليلقه ثانيا فان
 ينبت نباتا حسنا جيدا او الله اعلم واحكم **صلاح النار**
في **اعمال** ان الاصل في الشعر بخار تنفذه الطبيعة بقدره الله تعالى
 على سبيل الاعافه من الجوف الى موضع نباته فيخرج
 من المسام كما يخرج النبات كذلك من الارض فان كانت
 الاخلاط طالحة معتدلة كان الشعر صالحا في نباته وفي لونه
 وفي ما يلبسه وان تغيرت الاخلاط بزيادة ينس تناسر
 وتبيقت منابت اطرافه المشتمت وان تغيرت الاخلاط بزيادة
 رطوبة اصابه زرق وضعف في الشعر **والا** **فان**
ان **حاله** **من** **زيادة** **ينس** ان ينقع بزرقونه في زيت اوسليط
 ويتركه يوم وليلة ثم يستعمل طلاء او اذا ثبت شيء من

ع

الشعر في موضع غير صالح من الرأس والبدن و اراد الانسان
قلعه فياخذ دافيون و ينج فيه قشما ناعما و يحنه
يخل خادق ثم ينشف ذلك الشعر النابت من ذلك الموضع
و يطليه به فانه لا ينبت الا نباتا ضعيفا فيهد عليه
النتف و الطلاء مرارا فانه يذهب ولا يعود ابدا **الحمد**
الرأس هو ان يحسن الانسان ببسائه دماغه و وجهه
و تقل نومه و ربما وفيه هذا في الكلام و هو لا يشعر فاذا
استحكم بعد اغبر العقل و البصر و هما احسن ما في
الانسان و بهما زينته و كماله سببا ذلك يسهل وقوع
في الدماغ من زيادة خلط اسودا و في الفلج يورثه غسل
متروك الرغوة و سمن منقش و حليب اجزاء سواء
يحل البصير في انية على نار و يحرر كواحي يصير واجندا
واحد له قوام كالقوي **الحمد** و يستعمل عند
النوم كل ليلة فانه يرزق النفس و يلين الدماغ و يزيل
في جوفه و يجد البصر و يزيل في جوفه و يقوي البصيرة
و ينشد الاعضاء و هو حبيب مجرب و اذا التفت **الحمد**
البصير في متله اسحق و منخلها سكر و طابخت
على نار لينة و استعملته فانها تفعل كذلك مثل
بعد العقل و الله اعلم **الحمد** و هو تغير الوجه بحرب
مستبكة فيه كانها سكف عصارة الشمس اذا خرج
عنه السليط و قد يكون يا بسا و قد يكون متغيرا بسبب
ذلك زيادة خلط اسودا و في تحت خلة الوجه **الحمد**
ان كان يا بسا يورث ورق الحناعم الشوم يحرقا ثم
ويجند بها غسل و يصب بها الموضع و يترك يوما

ليلة

١٠٠

ليلة ثم يصب يغسله بماء حار قد طين فيه ملح و خالة
و يعاد عليه الطلاء المذكور يغسل ذلك به اربعا
منوالية قد سبعة ايام فانه يبرأ ان شاء الله تعالى
وان كان متغيرا يورث الحناعم مع البصل المشوي
على رماد حار و يحنان سمن و يصب بها الموضع
و يترك ثلاثة ايام ثم يغسل بماء حار المطبوخ فيه
خالة و ملح و يجند عليه الطلاء المذكور يغسل ذلك
مرارا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى و القداء حليب
البقر و السكر و يشرب من تحت الصرع و يجتنب
كل شيء سواه فانه نافع جيد مجرب **الحمد** و هو
ضربان الصد من اواحد ملك مع الرأس و يسمى الشقيقة
اهله زيادة في لط من الاخطا كما وصفنا اول اوجع الصد
و الشقيقة ينفع فيه دافيون و زعفران سحقان و ملح و ماء
ورد و يطلا بها الاصداع و يرفد ان استطاع فيبرأ ان شاء الله
تعالى على الفور و هو جيد مجرب **الحمد** و هو شدة تقع
في داخلها من رنج باردة فيحدث بسبب ذلك وجع الاذن
او ثقل فيعلا او صمم عارض او سيلان مادة **الحمد** في الجميع
يرخذ سليطا و يطبخ فيه ثوم و فلفل و مصطكي و قرنفل و يغلي
على نار لينة حتى يزد زيدا ابيض ثم ينزل و يقطر منه
في الاذن فانرا او يجل منه في قطنه و يدس في الاذن من الليل
الي الصبح فاذا ارتفعت الشمس نزع القطنه و لا تعاد
العقل الا من الليل مرارا و ربما قطعه من مرة واحدة فانه
جيد مجرب **الحمد** و هو جيد **الحمد** اعلم ان وجع الحنين
ينقسم على خمسة اقسام احدها الحيرة في الرنين مع

البيس فيهما وفي جملة الوجه والدماع سببه زيادة
خلط سوداوي اخضر اوي **سبح** يمرس تمر عند
في ماء قليل ويقتصر منه في العينين ويطلأ منه على الاجفان
وعلى جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه يصح
معا فانا ان شاء الله تعالى فان برئى والا اعاد العمل مرارا فانه
يقطع الحمرة من العينين صحح مجرب واذا استحك الخلط
الصغراوي في العينين نزل فيقعد الماء الاصفر وكان للهي
اقرب **وعلم** نزل الماء في العين كثرة الدمعة والرطوبة
مقطعا من غير سبب ويرى الانسان كان بهوضة او دبابا
وغورهما ينشرب امام عينيه **العلاج** ينشرب مسهل الصفراء
ويستعمل احد الكحلين الذين ذكرنا في تدبير العينين
في الباب الذي قبل هذا ويحسب المطاوعة الحارة الخريفة
الماحة والحامضة وياكل ما عدا ذلك فانه يبرأ ان شاء الله
تعالى **سواء الرمد** وعلامته حمرة في العينين وعظم حرهما
وكثرة الرطوبة وكان في العين حصة تدور في العين سببه
زيادة خلط دموي **العلاج** تطلأ الاجفان بزلال البيض او ماء
الصبر الاخضر ويجرد ذلك ويجعل ضمادا في قطنة ثم يسكن
في بيت مظلمة ثم يحذر من العبث باليد في العينين فانه
أضر شي على الرماد وعلامة نضاجه التصاق القفاين
بالرطوبة اللزجة فيعينه يدرفيهما الشيشم وهي الحبة
السوداء في عرف أهل مصر والعرب يسمونها الشيشم
بشيين مهمتين بوجه ليل ثم يرقد عليه فانه يصح
معا فان شاء الله تعالى وهو صح مجرب **واذا استحك**
الرماد الذي ابي غلظ الاجفان وانقلاب الاعفة السمان

وذلك منذ ربا العين **العلاج** يومئذ حمامة في نفرة الرأس
وياكل الحوامض القابضة كالعزوزات بالخل وحب الرمان ويحب
ما عدا ذلك وينشرب الخل فانه نافع صح مجرب **الناس** البياض
في العينين وهو ماء ابيض ينزل من الدماغ يغشي النظر بقشوة
بيضاء سببه زيادة خلط بلغمي رطب بارد **العلاج** اما القرح
وامره الى الحكماء الكبار بالافريقين واما استعمال هذا الكحل
وصفته ترخذ تتيا تنضج وتطبخ في ماء اللبم سبع مرات كل
مرة ينشرب غمرها ثم يضاف الي كل عشرة دراهم منها
دراهم راس اخن ونصف درهم ملح الطحاح ابيض ذكروا درهم درهم
فلعل ويسحق الجميع بمراة غراب ويكحل منه او يدري
العينين قطعت ليلتين او حتى يسكن الوجه ثم يعاود الاكل
كحال به مرارا فانه يبرأ سريرا ان شاء الله وقيل مرارة الغراب
وحد بها من الكحل بقا قطع البياض من العينين وان كان له
خمسين سنة والله اعلم **العلاج** نزل الماء اخضر وازرق نسل
علاج له حينئذ لا يقدح ولا يكحل اصلا والله اعلم **الرب**
الغشاء في العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عنه فهو
البل حتى يبيض ربع الليل وفحوه وتصفر النجوع سبب ذلك زيادة
خلط سوداوي **العلاج** يؤخذ كبد الماعز ينشط بسكين
ويجعل على الجمر فاذا ازبدت فيؤخذ الزبد على طرف المليل
وتدرك عليه فلعل مسبوقة ثم يترك الى وقت النوم بالليل
ويكحل بكل طرف في عين ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر
فان نفع في ليلة والا فليها وذليلتين او ثلاثة فانه نافع
جيد مجرب ويتعد بالدمومات فان الششا اصله من كثرة
اليوسات وقلة الاكل باللاس **العلاج** اذا استحك

وعلاوة انضاجه غلظ النخاع والمخاط فيا كل عند ذلك بقي خيرا الخطة
ولحم الكيش الحولي والحلواء فان ذلك نافع جيد مجرب **العلاج**
مفردم رقيق اخضر ينزل من اعلى الحياض سببه زباد خلط بماء
والنافع منه لصاحبه هو الجارية اذا خرج منه شيء كثير
كان سببا للعافية واذا قطر في الانف خل وماء ورد قطع ذلك
الرعاف من وقته على الفور واذا اكثر الرعاف جدا ولم ينقطع
بذلك توخذ قطعة وتبل بخل وماء ورد وتدس في الانف بماء
فان الرعاف ينقطع ولا يعود ابدا وهو صريح مجرب **العلاج**
هو ضربا خفيف شديد الالم في موضع الضرس الوجع
تولد من القوة سببه برد غارض او دودة تحرك في داخل الضرس وما
العلاج حوله من جميع موضع الالم وقيل اذا عجن دقيق الخنثى
فلغل ونور في مكان الاحتكاك بالعسل ووضعته الانسان على الضرس الوجع
بلباب خبير الخطة ورقه وكان يمتص ما نزل وسال من الدقيق فانه يسكن
الحار ويضمد به الوجع والضربان واذا لم يسكن الضربان بقفا التذبير
الضرس في فم فان في الضرس دودة تحرك فتجني راس ابرة ثم توطأ
في ثقب الضرس من موضعه فانها تموت ويسكن الالم
والله اعلم **برد الاسنان** فاذا بردت الاسنان وتاكلت
او صارت تفتت او كان الحادام نفا سائل كل حين بغير سبب
فاصل ذلك رطوبة فاسدة وعفونة هناك **العلاج** تدلك
كله ان يدق العفص وتمر الورد وتمر الطرب ويغسل
الجميع بخل خادق ويضمد به اصول الاسنان فانه يشفيها
ويقوي ضعفها **اصفرة الاسنان** يؤخذ لها ملح وفحم
وسكر ويحق الجميع ويغسل وتلك به الاسنان
المفرقة في مقلها ويضمد بها ويضمد بها ويضمد بها

اصل
تولد من القوة
العلاج
الضرس في فم

تسمى

يسمى حرق النار سببه فهو بارد وشراب ما بارد
عقب طعام حار **العلاج** لا شيئا فاقع له كالتمضمض
بالخل الخادق والصبر عليه ساعة يفعل ذلك مرارا
فانه يزول ويبراد منه ان شاء الله تعالى **الخرقوراجية**
تنتج تخرج من الفم عند الكلام سببه رطوبة فاسدة
عفنة محتزنة في الخوف على فم المقدمة **العلاج** يؤخذ
له الثوم والقرنفل ويسحقان معا سيفا جيدا ناعما
ويجعلان بعسل ويستعملان على اللين اكلوا وعسل
الثوم كذلك ويدأوم على ذلك اياما فانه ينقطع وتقل
الراجية العفنة طيبة فانه صريح جيد مجرب **العلاج**
الصوت سببه ازبادة خلط بلعقي في قصبة الربة
العلاج اكل الزنجبيل المر بيا العسل واكل القانيل
واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك نافع يفت الصوت
صريح جيد مجرب **السعال** الرطب هو الذي ينظر
صاحبه معه البلغم عند السعال سببه خلط بلعقي
محقق في الصدر والربة **العلاج** يؤخذ له رطل من
العسل يوضع على نار لينة ويطرح فيه درهم لبان
كندر ودرهم مصطكي ويحرك الجميع حتى يلاوب
مع اللبان والمصطكي ثم ينزل ويجعل عليه الحبة
السوداء مقلوة وخلبة مقلوة وزنجبيل يابس وقرنفل
من كل واحد درهم يدق الجميع دقا ناعما ثم يخلط
عجينا بالتحريك حتى يصير عجونا ثم يستعمل منه على
الريق وعند النوم وعند فحان السعال والغدا ارن
مقلول وعسل ويحب ما عدا ذلك فانه صريح جيد

وهو رطب
وتقدم

مجرب **السعال** اليابس هو الذي لا يبد معه بلغم عند
 السعال سببه زيادة خلط بارد يابس سوداوي
 يحتقن في الصدر والريئة **العلاج** يؤخذ له الحلبة
 وتغلي على النار أربع مرات أو خمس مرات كل مرة بما
 جديد فيض في الماء الأول ثم تسحق ويحلى عليها من
 دقيق الحنطة ويعمل حسا يلين بقر وشمن وسكر
 ويستعمل غذاء وعشاة ويحتمل ما سواه فانه نافع
 جيد مجرب **السعال** الذي يحدث من هواء بارد عقب
 الجماع أو حمل تشي ثقيل وعلامته ان صاحبه يوقظ
 السعال بحس منه كان صدره مفتوح **العلاج** يؤخذ له
 صر وكندر ومصطكي من كل واحد درهم ثم يطرح فيه
 ثلاثة اواق سليط ويجعل على نار لين حتى يدور
 الجميع ثم يشرب دافيا ويد شرب قد بالليل ويده
 سكر او يستغف منه على الريق وعند العشاء
 السعال فانه يقطع ذلك على الفور فان قطع في يوم والا
 اعيد العمل يومين او ثلاثة والغذاء شربة حسنة
 من دقيق الحنطة والحلبة معزج بالحلل ويحتمل ما علاه
 فانه نافع مجرب **نبذ الدم** هو السعال الذي ينبت منه
 الدم سببه حرارة القلب ووجع الريئة مستأصل بالكبد
العلاج تنقع له الكاسية في خل حاد في يوم او ليلة ثم تصفى
 وتشرب مع السكر والغذاء من زرة الخل وجب الرقعات
 الحامض فانه نافع مجرب **وجع الحواد** هو الذي
 فيه كان من تمرس قلبه **العلاج** يدق له السكر ويجعل
 معه قليل تمرس ويشرب في حليب لبن الغنم يستعمل

ذلك بكثرة وعشية ويحتمل ما سواه فانه نافع مجرب
القويح هو ريح بارد يابس منعقة تمنع البخار ان
 تجوى في الجوف والامعاء ويكب الانسان عند هيجانه
 ويمنع النفس حتى تكاد تخرج روحه منها حار ومنه بارد
 فعلامته الحار منها هيجان العلة عند ملاقات الحرارة ونفس
 والسمائم والانتباه من النوم **العلاج** اكل الصبر المستطير
 على الريق دافيا فانه يقطع هذه العلة من الجوف ويجلبها
 وعلامته البارد منها هيجان العلة عند ملاقات البرد
 الشديد والغيص والامطار والرياح الباردة ونحو ذلك **العلاج**
 يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس
 اجزاء مساوية والجميع مع مثله سكر ابيض ويدقهم دقا
 ناعما ويستعمل سقوفيا على الريق وعند هيجان العلة
 فانه نافع مجرب ويحتمل صاحب العلة الحارة اكل
 الاشياء الباردة وصاحب العلة الباردة اكل الاشياء الباردة
 خصوصا وقت هيجان العلة فانه نافع مجرب **وجع**
المرارة اعلم ان المرارة هي حوض البدن ما صدر منها
 صالحا اصل وما صدر منها فاسدا فاسد ومرضها يكون
 سببا لجميع الامراض وهو ان يحتقن احد الاخطا الاربعة
 وامراضها منقسمة الى اربعة اقسام **الاول** الشظوة الكلية
 وهو ان ياكل الى ان يشبع وفوق الشبعة وهو ان يستغني
 الطعام ويستحيل الغذاء في جوفه وينحصر قبل وقت عادة
 الهضم المعتاد المعتدل فيجوع جوعا شديدا ولا يصدق
 متى يلقى الطعام ففقد ايسر بالشفوة الكلية سبب ذلك
 خلط صفوي يحتقن في المرارة **الثاني** يشرب ماء الليم

مع السكر الأبيض ويتقيا ويتغذا خمير الخنطة مع الحليب
فياكل ما كان باردا طيبا ويترك ما سواه فانه نافع مجرب
الثاني الشبهة الكاذبة وهو ان يكون الانسان يشتهي
الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر بين يديه فاذا اكل منه
لقمة او لغمتين عافه وهم ان يتقيا من شدة الغشيان
سبب ذلك خلط دموي محتقن في المعدة ورخاوة فيها
الحل يتقيا بخل وما كثر ثم ياكل الرمانة المفروسة
قشورا وجبا كما ذكرنا في باب الاغذية والادوية وينظف
مزوجة حب الرمان او خل ويحتب ما عدا ذلك فانه نافع مجرب
الثالث الغشيان وهو الذي لا يشتهي الطعام صاحبه اصلا
ولا يكون الاغاي النفس عايفا للطعام فاذا حضر الطعام
بين يديه واكله وهم ان يتقيا بسببه احتقان خلط بطني
زايد في المعدة واسترخاؤ فيها **الحل** ان يتقيا اول الخلل
وعسل ثم ياكل الرمانة الحامضة المفروسة جميعها قشورا
وجبا كما ذكرنا او لاي متاففها فانه يدبغ المعدة ويستعمل
هذا السفوف وهو ان ياخذ مصطكي وقلقل وقرنفل وزنجبيل
وكهون وسمان وملح يدق الجميع دقا ناعما ويستف قبل
الطعام ويعدده وعند النوم والقداد خمير الخنطة ولحم الفراخ
المتبول بالسوا من الحارة الحريفة ويحتب ما عدا ذلك فانه
نافع جيد مجرب **الرابع** الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي
الطعام صاحبه حتى اذا حضر الطعام بين يديه اكل قليلا
واحسن كانه مهمل منه ويشبع قبل الشبع المعتاد بسببه
احتقان خلط سوداوي زائد في المعدة **الحل** يتقيا اول
ما رجع في الفم او غسل في الشرب اغسلي

ان ينزع

ان ينزع رغوة العسل ثم يطرح في كل رطل منه درهم مصطكي
ودرهم قلقل ودرهم زنجبيل ثم ينزله ويستعمل الخذا
خبر الخنطة فانه نافع ان شال الله تعالى **البصاق** معترض
من حركة عنيفة او فحاة تاتي بفتة **الحل** لا شيء انفع
كالقبي او يجبس النفس ساعة فان لم ينقطع والافيد
شرب ويغلي على النار حتى تنزل الحاصية في الماء ثم يؤخذ
منه ماء سكرجة ويطرح فيها اوقية عسل ويشرب
فانه نافع جيد مجرب **وحيث** وهو ضربان عروقها
واسترخاؤها اذا وضعت اليد عليها وجد لها حركة واذا وضعت
واذا امرت الاصابع عليها وجد لها حركة واذا وضعت
الاذن عليها سمع لها صوت وقرقرة بسبب حركة عنيفة
او تقلب بقدر الشبع **الحل** يستعمل رغيف خنطة حار
يضعه على المعدة وعليها الا زار بكرة مرة ثم ياكل الرمانة
الحامضة المفروسة باجتهها قشورا وجبا كما ذكرنا والقذا
خبر الخنطة والعسل فانه نافع مجرب **الطبع** وهو ان
يعظم الطبع من شدة الورم فيه ويكثر العطش والهرال
مع شهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس بالشبع
والامتلا كما ذكرنا في الشبع الكاذب بسببه استرخاء في الطبع
ومرض فيه **الحل** تؤخذ اطراف الطرف وهو الاثل وتغمر
بخل حادق وتغلي على النار ثم تصفى وتشرب على الريق
سبعة ايام فانه نافع للطبع بالبيع جيد مجرب **الاستسقاء**
وهو ان يزدحم البدن ويعظم ورم البدن وهو على ثلاثة
انواع اجد بها يسمن الحبي وعلامة ذلك انك اذا شربت
باصبي في الورع انخفض من معدة او لم يرتفع انما لا ينز

ساعة وهو انه اذا اكلها **والثاني** يسمى الطيلي وعلامته
انك اذا ضربت يديك في بطن صاحبه سمعت له صوتا يروي
كصوت الطيل وهذا الضرب من **الاول** يسمى الزقي وعلامته
وزم عظيم فتكون البطن كالزق المفتوح مع رقة الجندل ظهور
عروق خضراء اذا تحرك او قلب فخص بطنه كالمنزفة
التي يخفض فيها اللبن وهذا ارداها سبب الجميع خلافاً لما
استحال الي خلط دموي **الغالب** تنفع الكسيرة في الخلل الحادث
يوم وليلة ثم تصفى وتشرى على الزيت ويطلى جميع البدن
بالكسيرة مع الخل الحادث ويتخذ بالمرور ان ثلاثة ايام
ثم يستعمل بسحل البلقم ثم يستعمل الثور والعسل على
الزيت ويتخذ الجوز خمر الحنطة الناعم ومزق الفراخ وكسنا
فانه نافع جيد لجميع مجرب **الوبا** وهو ان يعظم البطن
ويورم وربما شديداً مع رقة جلده ويكون له بريق وفيه
عروق خضراء سببه تغير الطبيعة باكل ثني غير معتاد
او السكن في بلاد او بيت غير مألوف في الهواء للطبيعة **الطبيقة**
تتسرب لبن الابل مع بولها من تحت الضرع كما جاد
في الحديث وتقدم عند الكلب على الالبان ويستعمل ذلك
كل يوم ويترك ما سواه فانه نافع جيد لجميع مجرب **وقيل**
اذا احسب الحديد واطفى في ماء مرارا واستعمله صاحب العلة
شربا يبرأ اذن الله تعالى وانما يستعمل هذا من لم يجد
الاول او وجد ولم يتيسر له تحصيله والله اعلم **اطلاق البس**
نسبه خرة في الجوف فان كان معطرا طوية كان الخارج بريق
الطباخ ان يمسح بوج الدرة الحامضة في خل او رايب حامض
مذوق حتى يبرأ الحامض ثم يطلى على النار ويحرك حتى يمتلئ

الجميع

الجميع ويختلط الجميع بعضه مع بعض ثم يشربه حارا فانه
يقطع الاطلاق الابيض لوقته ولكن يستعمله ثلاثة ايام
متوالية حتى تنشد الطبيعة فانه صحيح مجرب وان كان مع الحرارة
يسكن كان الخارج دما احمر **الطباخ** ان يمسح خبز خبيرة الدرة
في قطيب متعقد حامض لم ينزع ويطلع على النار ويحرك
حتى يمتلئ جميعه وبالكسرة حارا فانه يقطع
الخارج الاحمر صحيح مجرب **والا** الخبز الذي في
وجده من بزر قطونة وقلي الجميع ودق وسف
منه كل يوم وليلة ثلاثة ايام على الزيت قطع
الاطلاق على ما ذكرناه او لا فانه جيد مجرب **والكل**
السفرجل مما يعين فيض الاطلاق والله اعلم
الزجج يزل الانسان لقضاء الحاجة كل ساعة
ويجرب زجج اعظمها ولا ينزل له الا نشي ينسبك الى الخاط
ينشبه بزر قطونه وربما كان فيه قطع صفار
مثل غسالة اللحم سبب ذلك يبرد ويبس في الطبيعة
الزجج يعمل حسان من الحنطة والحلبة بلين بقر وسق
ويشرب حارا ويترك صاحبه حتى يلين بطنه وينزل
العرق ثم يصبر حتى يبرد ويصفي الى حال سبيله
ويستعمل ذلك بكثرة وعشياً فانه ينقطع عنه ذلك
سريعا ان مثله الله تعالى وفطير الدرة الحار اذا اكل مع
حليب البقر الذي من تحت الضرع قطع الزجج والله اعلم
د ان منها كبا رطوال وفيه مضرة ومنها صفار
مثل حب القرع ويؤخذ اقل ضرار من الكبا ويصير الى
اكل الجيوب المقلوة والفطير فان ذلك لا يضره

الطلاق يؤخذ خمسة دراهم صبر سقطري وخمسة دراهم
حب الرشاد يدق دقانا عموما ويعجن بهسل ويلحق على
الريق فانه يقتلها ويخرجها **صفة اخرى** لذلك تؤخذ
عشرة دراهم من قشرة الانزج الاصفر بعد ان يبس
ويدق دقانا عموما ويشرب في لبن فانه يقتلها ويخرجها
صفة اخرى لذلك تؤخذ عشرة رؤوس ثوم او سبعة
تقشر وتنقى وتعجن بهسل وتوكل على الريق فانه
يقتلها ويخرجها **صفة اخرى** لذلك ينقع اوراق الحنا
واطرافه في ماء من الليل ثم يشرب صباحا فانه يقتلها
ويخرجها **صفة اخرى** لذلك تؤخذ ثلاثة دراهم شبيب
طري وخمسة دراهم طيب الكتم يدق الجميع ويشرب
الجميع في لبن خامس فانه يقتلها ويخرجها **الجميع**
محرقات هي **سليبي البول** هو ان يخرج البول بغير
اختيار قبل ان يجتمع في المثانة ويستعمل لخروجه المعتاد
بسببه استرخاء في المثانة **الطلاق** تنفع الحصى في كل حادق
ثلاثة ايام ثم ياكله ويشرب الحل ويستعمله اياما متوالية
فانه يقطع ذلك وهو نافع مجرب **صفة اخرى** هو
ان يزجر الانسان وقت البول مع شدة الحرقة وان وجع ولا
يفطر الا قطارا يسيرا بعد مشقة عظيمة بسببه يبرق في المثانة
فان كان اليبس مع برد كان القاطر ابيض بغير دم **صفة اخرى** ان
ياكل الحسا المملوح من دقيق الحنطة بسمن وسكر ويستعمل
في الحصى التي ذكرناه في الادوية فانه نافع مجرب وان
كان اليبس مع حرقة كان القاطر مظلما وحاملا لدم
يشرب من مرق البياض وهو دارة مع السكر فانه

نافع

نافع جيد مجرب والغذاء شراب لبن البقر مع السكر ويجتنب القليل
كل شئ سوي ما ذكرناه في الحالتين **الطلاق** هو شدة عظيمة
في القضيب يمنع البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان بذلك
بسببه اكل الحبوب النية والفطير والمطعم الغليظة
قد يشق بالموسم ويخرج منه لحم فاسد مشلول فانه لا
وهذا فقل نخطر ونكن يستعمل له هذا الدم او يؤخذ
خمسة اجزاء من طيب لب القثا وخمسة اجزاء
من طيب لب البطيخ وجزء واحد من حب الرشاد وجزء
من الصبر السقطري ومثل الجميع بسكر ابيض ويستف
منه على الريق فانه يفتت الحصى وكذلك مطبوخ الحلبة
مع السمن الذي ذكرناه في الادوية يفتت الحصى وهو
نافع جيد مجرب **الباء** **التفصيل** اعلم ان الباءة قد
تضعف بزيادة الحرارة عند مصادفة المزاج الحار والماكول
الحار وقد تضعف من زيادة البرودة عند مصادفة المزاج
البارد والماكول البارد فان ضعفت بالحرارة فيشرب الريق
واكله كوج الذرة الحامض وخبز خمير يقوي الباءة الضعيفة
وان ضعفت بالبرودة فيؤخذ عسل ويهل على نار لينة
وينزع رغوته ويطحن الحنك والحسا الصغار من القثور
ويجرك حتى يدوب فيه ويشرب ويستعمل شرابا على
الريق وعند النوم وانقذا خبز نقي الحنطة ولحم الكباش
فانه نافع جيد مجرب وقد يباشر الرجل المرأة فتبطل حركته
وتضعف نفسه وتنقل غلمته ولا ينتشر قضيه وهو
من العادة بخلاف ذلك فيظن ان به عنة او ضيقا في
الباءة وليس الامر كذلك وانما دخلت عليه العلة من

جعة الشفص المنكوح اما من استخسائه واما من كراهيته
والله اعلم **حرو** سببه استرخاء في عمره قدما
تجرق لحية تبيض ويؤخذ رماها ويضاف اليه
دقيق عفن ودقيق تمر الطرفا اجزاء سواء وتحشاه
المعدة مرارا او يخبز بجل ويحتمل به والغذاء اكل المزقة
والحوامض القابضة وشرب الخل فانه نافع جيد مجرب
البواسير هي عروق تنبت بالحجم زايد على اذوار فتح
المعدة لها تشرب وجليد كالعقيد النار في الجسم برطوبة
سبية يكون منها ضيق نفس وسقوط طرفة وانكسار
قلب فيحدث الصغار اللون ورخاوة البدن وعظم
الوجه والعينين والبواسير منها سبالة ومنها حميدة
وسبب ذلك زيادة خلطين رديين نازلين من مخلاة
دم الغذاء الرديء احدهما الفضلة الهابية النازلة من
الكبد الى الكلاهما الزج ايضا كما ذكرنا في الباب الاول
فقد اسبب البواسير السبالة الثاني الفضلة السوداء
النازلة من الكبد الى الطحال بدم اسود منعكر سوداوي
فقد اسبب البواسير الجامدة **فصل** الجامدة قد السبالة
يضمم على الموضع ثوم وملح مدقوقين معجولين بقليل
عسل ويستعمل اكل الثوم والعسل على الريق فانه
يقطعها وهي اضر من الحامدة **فصل** الحامدة قل
تقطع وهو خطر امره الى الحكماء الماهرين الكبار ولكن
يستعمل لها هذا الدواء فانه يقطعها بوجده نشادر
وزرنيخ ويوزنه اجزاء سواء يدق الجميع ثم يضع راس
الباسور او البواسير ويدرع فيه من الدواء فانه يقوم ويقطع

فان

فاذا اوجع وكثر لاغفه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد
بقطنة فيعسا سمن خارجي يسكن وجعله ثم يعاود
البضع والاذر والتقطير والتكميد ويعمل ذلك حتى
ينقطع جميعه ثم يكمد بالقطنة بعد ذلك ثم يستعمل
ضماد الثوم والملح حتى يبرأ واذا عجز الثوم والغسل
والزنجبيل بالغسل ويستعمل الكلا وضماد اقطع البواسير
السبالة والجامدة والله اعلم والغذاء للنوعين جر عجم
الحنطة ومرق الفراريج ويحتمل اكل كل خامض وكل يارد
رطبا فان ذلك صحيح جيد مجرب ولها ايضا استعمال الفهم
وهي البوشق وهو صمغ الكناخ يستعمل منه وزن درهمين
فانه يقطعها ويبرئها فان استعمل منه ثلاث مرات
لم تعد اليه ان شاء الله تعالى **فصل** هي عروق تنبت
موضع البواسير بالحجم زايد كما تنزل اطوال وهي نوع من
البواسير الا انها اطول وادق بين الرقة والفضلة سببها
نزول شئ من دم الغذاء مع الفضلة السوداء **فصل** يربط
الباسور من احله بخلط متين ونحوه ثم يكون به بنار باردة صغيرة
مرارا حتى يذهب والغذاء بالفزوات والحوامض القابضة
واكل الثوم والغسل من انفع شئ واجله لهذه العلة والرطوبات
الدموية والبلغمية فانه يجر كدما وينشفها والله اعلم واحتم
فصل هو ان تجد الوجع من الهانة الى القدم سببه
خلط فاتح من زيادة جرد وبس **فصل** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصف ان تؤخذ لبة كبش عروبي لا صغير
ولا كبير فتدرب ويشرب العليل ثلاثة ايام قال انسى
ابن مالك ربي الله عنه ولقد وصف ذلك لبيب وثلاث لبات

وقس و هم كلهم برده واذا جمع السمن والعسل واللبنة كان
لباغ والله اعلم **سببها** وهو مرم عظيم في الركبة وجوهره
اجتماع خلط غليظ بلغمي يخلط دموي هذا الذي اذا
يجمع جوانب الركبة وتطلي بمرتك وخل ويتخذ او بما كان لطيفا
ويجتنب المطاعم الخفيفة فانه يبرأ ان شاء الله تعالى
سببها هو ان يورم الساقان حتى يكونا شبه سنان في القيل
سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي يخلط غليظا بلغمي زائدا
فذلك **سببها** يجمع الساقين من كل جانب ويطلي بالمرتك
الحيت والخل ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما كان لطيفا
معتدلا ويجتنب الاغذية الغليظة والثقيلة **سببها**
هو ان يورم احد الاصابع من اصصا الى الطفر سببه حرارة
دموية يجمع هذا الذي يجعل على الاصبع خبة ليس
يوما وليلة ثم يضمد الاصابع بدقيق عصفور
خل ثم توضع الاصبع في ماء بارد فانه نافع جيد مجرب
صحيح والله اعلم **سببها** في علاج الامراض الحادة
المتعلقة في البدن وهي الحميات اعلم ان الحميات كثيرة
ولكن تذكر منها اعظمها خطرا وهي التي تختلف باختلاف
زيادة الاخلاط الاربعة فتقسم حينئذ الى اربعة اقسام
الاول حمى القلب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما
سببها زيادة خلط صفراوي **سببها** شرب ماء النعيم والسكر
على الريق ثلاثة ايام ويتقيا والغذاء شويق درة وسكر
وخمير الخنطة ومرق الفراريج فان انقطعت الى ثلاثة ايام
والا فليبدل الصفراء فانها تفسد مع استعمالها فاذكرناه
له والله اعلم **سببها** حمى الثاني وهي التي تنوب كل يوم

ويشرب

سببها

سببها زيادة خلط دموي **سببها** شرب الخل كل يوم على الريق
والخل المزورات واجتناب ما عدا ذلك يستعمل ذلك ثلاثة
ايام متوالية فان برزوا لا فليجتم فانه يبرأ ان شاء الله تعالى
سببها الحمى المطبقة وهي التي تكون داخل الجوف ويكون
ظاهرا لبدن فهديانا تغلبا مريضا بسخونة قليلة وربما كان
باردا البتة مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعة ايام في الغالب
ثم تشور الحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه وهو الجواب الذي
يسمى المتنبع فاذا تاذت تلك الحرارة العظيمة جتمع
البدن حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة فيتخير العقل
ويصيب المريض غشاوة ويهديان بكلام لا يستعربه ثم يفر
الغرق العظيم ويسكر بعد ذلك فاما الى السلامة واما الى
وهي اعظم الحميات خطرا سببها زيادة خلط بلغمي يتبع
له اذا حدثت ابتداء او ما ان يتقيا كل يوم بالخل والعسل ويستعمل
سويق درة مع السكر غذاء فان احتاج الى زيادة كانت بلباب
خمير الخنطة ومرق الفراريج فانه نافع جيد مجرب ان شاء الله
تعالى **سببها** حمى الربع وهي التي تغيب يومين وتنوب يوما
وتتبدل بسخونة لينية ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشتد
الحرارة وتكظم ويكون لها وقع في اليدين كوقع الابر ثم يورث
الغرق بعد ذلك ويحب مزمنة لا تشاد تنقطع الا انها اسلم
من الحمى المطبقة سببها زيادة خلط سوداوي باردا
يا بس كما من في داخل الجوف **سببها** ان يجلب لبن البقر على
سمن منقش وعسل مشزوع الرغوة ويشرب من تحت الفرج
ويجتنب كل شئ سويج ذلك واذا بدت الحمى فيشرب ماء
شربا قويا عذرا فان هذا التذبير يقطع الحمى سرعا

ولا شيء غيره اخلص منه فانه نافع صريح مجرب **وقيل** ان صاحب
التبليغ اذا شرب السليط عصر من المصبرة على الريق ثلاثة
ايام كل يوم ثلاثة اواق او اربع اواق قطع حمار الريح عنه والله
اعلم **وهو** ان يغشي الانسان رعدة ورعدة ويرده
شده يده في قلبه فينتفض سائر بدنه انتفاضا عظيما حتى لو
طرح عليه اعظم الثياب واجتمع عليه جماعة يدقونه
بالورم عليها لنفذه فجمع جميعا ثم تحدث بعد سخونه في يده
وتشترج حتى يخرج العرق ثم يسرد ويسكن وهي تنوب كل يوم
سببها زيادة خلط دموي مجتمع بخلط بلقي على الزيادة
الطريق يتقيا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام ثم
يستعمل الشراب العسلي بعد القبي واتخذ اذ خبير بخلط الحنطة
ومرق الكباش والحم المقبول بالكواخج الحارة الحريفة فانه نافع
مجرب **الطريق** وهو ان الانسان اذا قام من
مجلسه غشي على بصره ظلمة ووقع في راسه سومة حتى
يكاد يسقط وربما سقط بضم سببه زيادة خلط صفراوي
محتقن في المعدة **الطريق** يستعمل ماء اللب مع السكر على الريق
كل يوم ويتقيا حتى يخرج الخلق الردي ويحتجب كل حار ودرج
ولا يكون غذاؤه الا شراب حليب البقر والكله على خبير الحنة
او الحنطة فانه جيد نافع صريح مجرب **وهو** ان يرا الانسان
كان الاشياء تدور حوله ويرى مكانه غير مستقر سببها
النظر الى شيء يدور دايما او دوران به بنفسه ومنه نوع يسمى
الغمة وهو الذي يدخل بلادا غير بلاده ويدور فيها او يدور
في بلاده ليللا وهو خال على الطريق وتشبهه عليه النواحي
حتى لا يعرف المشرق ولا المغرب ولا الشام من اليمن بل ينحس

سبب ذلك دوران كيهوس راسه واختلاط بعضه في بعض
عند الدوران **الطريق** يغمض عينيه ثم يمضي الى بيته ان كان
في بلاده وان كان في غيره فيدخل في بيت وهو مغمض عينيه
على حاله ثم يصد عليه الباب ويدهن دماغه وجميع
بدنه ثم يرقد حتى يستيقظ من نومه فان كان
في بيته فانه يعرف النواحي من سكونه وان كان
في موضع لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب شرقي او
غربي فحودك ويعتقده في قلبه كما قالوا له ثم يخرج
فانه يجد النواحي على حالها وقد سكن حاله والله
اعلم **الطريق** وهو ان يفرغ من صفراوي وسوداوي
فاما الصفراوي فعلامته صاحبه كثرة الكلام والنقد بان
مها لا يشعربه والاقدام على الناس بالشرور بها ضرب
انسانا او رجمه فقتله بسببه نقصان جوفه دماغه
ويسبب فيه من زيادة خلط صفراوي نشطة **الطريق**
يمسك صاحبه في بيت ضيق من الهواء ويحتلب الريح
والسكون ويحفل على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر
بعد ان يمزج ويدهن دماغه وجميع بدنه وياكل الحلوي
التي ذكرناها حقة الرأس وياكل صفرا البيض المطبوخ
بالسمن والسكر ويتخذ الخمير الحنطة واللبن والسكر
ويتدثر عند المخرج والتدخين حتى يرقد ولا يستيقظ
الا بنفسه فجميع ما ذكرنا يسكن على حاله ويرد الى الحال
المعتدل والله اعلم **واما** السوداوي فعلامته صاحبه
ان يكون كالحايف الوجع ويكون الصمت واللدة والخلة
بنفسه في المواضع المظلمة والمقابر ونحو ذلك مع التفكير

والرسان يس الرديئة ولا يقف في كل موضع الا قد ر ساعة
ثم يبيض وهو لا يدري وربما تكاثر بها صرخ كالغبيوع
سبب ذلك زيادة خلط ردي سوداوي يخرج في دماغه
حتى تشق فتقسط رطوبته **العلاج** يسكن صاحبه في
بيت مرتفع كالقرفة كثيرة الضوء والهواء وتحت عنده
الروائح الطيبة والمطعم الدسم كخبز الحنطة والخبز
والسمن والحم السمين ويكون هذا غذاؤه وبما كل العلوي
التي ذكرناها الخفة الرأس ويتطلب له الفرح والسرور والكلام
اللين ثم يدهن **العلاج** ودهاغه وجميع يدهنه بالزيت
ويتدثر ويستعمل ذلك كل يوم فانه يبرأ ان يشاء الله تعالى
الصرع وهو خلط ردي الكيموس يستخرج في الجوارح
الانسان من زيادة خلط بارد ردي كما من في جوفه يسمى
جنونا او صرعا لانه يستخرج ثم يبيض في اوقات مقرونة ويكثر
في اوقات مقرونة وهي اوقات القيح والمطر والريج الباردة
وتخوذ لك فيدب من القدم الى الرأس فحني وصل الى الدماغ صرع
الانسان فيسقط ان كان قايما **العلاج** من اذا احس به
سعى حتى يسقط **العلاج** من اذا احس به يترجى حتى يتغير
عقله فتراه يتكلم وهو لا يشعر وربما جاب كل انسان على
قدركلامه وهو لا يشعر بذلك **العلاج** يسكن في بيت صيف من
الهواء ويدهن دماغه وجميع يدهنه بالزيت دهننا جيدا ويطعم
المطاعم الحارة الرطبة الدسمة ويحتمل ما عدا ذلك فانه يبرأ
ان يشاء الله تعالى **العلاج** هو ان يسكن من الانسان صورة
حسنة ثم لا يستاصل بها فتراه يهدي بذكرها ويتولى
فيه وله عظيم وليمعان عقل لكثرة الشوق اليها واذا دخل

تولد الخللط هو
المعروف عند
بالمزاج وقوله
الكيموس
بالنفس
وقوله يستخرج
يستخرج من
جن اي استخرج
فلا مرس في مكان
الشرارة

تخذه

عن ذلك ازداد عشقا **العلاج** لا يشي انفع له كالوصال على وجه
الحلال ان امكن فان حصلت الصورة بعينها كان وهو الغرض
وشفاء العلة والابان لم يمكن تحصيلها بالحال فليؤلف
اليه بصورة حسنة غير المهشوقة ثم يجمع بينهما على
وجه الحلال ويحب له تلك الصورة حتى يستاصل بعينها
فتكون له شفاؤه والابان لم يمكن له تحصيل صورة
حسنة على الوجه المذكور فليشتغل بقراءة كتاب من
كتب النجوا والفرايض و اصول الدين او نحو ذلك ولا يشتغل
بالبيع والشراء حتى يلهو عما كان فيه وكل ذلك مما يبرء
العاشق عن عشقه وينفعه والله اعلم **السنة** هو ان
يقتنع الانسان من الحركة والكلام ويسكن في بيت
البلقي سببه زيادة خلط ردي بل ثقيل بارد يستحس
بشدة برد او ما كقول او فجة ونحو ذلك **العلاج** يدهنه
جميعه بالزيت القليل فيه الثوم والمصطكي ويحرك عروا
شديدا جيدا او يغسل يديه وابطفيه وقدميه بالماء الحار
يفرش تحتها شيئا شديدا وان يتحرك والافينخس تحت ظفريه
بارة فان لم يتحرك ساعة ثم يحاود العمل فان لم يتحرك
عويج فيبداه او لا يسقي ما يستغون قد طبع فيه ملح فربما
يتقيأ و زاد حسه ثم يطمع الارز المطبوخ باللبن والحكم
انوار ريح والسمن والعسل والكوايح ويحتمل ما عدا ذلك
فانه يبرأ ان يشاء الله تعالى **العلاج** هو ان يبطل جميع بدن
الانسان او بعضه من الحركة ويجدر سببه زيادة سوداوية
ويبلس **العلاج** يبداه او لا يغسل بالسوداء ثم يغلي الزيت
الطري او السليق ويطحر ثوم فيت و ملح ومصطكي

ويترك حتى يفتل ويتخذ القمار والارز المطبوخ الذي ذكرناه
في السكتة وهو حار ثم يدثر بفعل ذلك مرارا فانه يبرأ من
الله تعالى **البرص** وهو شدة البياض الردي في جميع البدن كله
وهو يسرى في البدن ويكثر اذا كان قليلا حتى يستوعب
جميع البدن وهو علة ردية مرته سببه زيادة خلط الباطني
بارد رطب مستحکم **الطاع** يبدأ اوله من قبل البلغم ثم يتردد
البصل الكبار فيشوي على رماد ويصير ماءه ويغلي به
دقيق صيب الغيل ويطلي به الموضع جميعه طلاء غليظا
جيدا ويترك يوما وليلة ثم يغسل بالماء الحار بكرة ثم يقرأ
الطلاء كل يوم حتى يبرأ فان برئ الى سبعة ايام والا فليقرأ
الاسحمال كل اسبوع او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة
الشخص وضعفه والتغذية في ذلك خير نقي الحنطة
ولحم الكيش الحار المطبوخ بالخواج الحارة الحريفة ويستعمل
كل يوم اكل الثوم والعسل فانه يبرأ بهذا التداوي يسريعا
ان شاء الله تعالى **الجذام** علامته تحت الصوت مع الغشة
وتاكل اطراف الانف وتحول لحم الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور في الحرارة الردية سببه استحكام علة السوداء
بشدة البرد واليبس **القحط** يكمن الى ستة اشهر ثم يظهر
بروه بعد ذلك فلا يكاد يبرأ فانه اذا ظهرت علامته او احمرها
فيمد او لا باستغراغ الخلط السوداء في وقص الودجين
والغرق الاكمل فان ذلك نافع باذن الله تعالى ثم يستعمل
هذا المعجون وهو عسل منزوع الرغوة وسمن بقرى
منقوص وثوم مقشر وصبر اخضر طري يسحق الثوم
والصبر بعد وزنهما سوادا سقا جيدا ناعما ثم يطبخهما

بالسمن

بالسمن والعسل ثم يطبخ الجميع على النار حتى يستعمل
ثم ينزله ويحمله عينا ناعما ويستعمل كل يوم على الريق وعند
النوم ما استطاع منه فانه جيد نافع لجميع محرب والقضاء
لباب خمير الحنطة ومرق الفراريج وحمصا والسمن والارز
المطبوخ بجمع الفراريج والبن والسمن والغسل ويحتمل
ما عدا ذلك فانه يبرأ ان شاء الله تعالى والابان لم يبرأ فليقرأ
المسحوق كل اسبوع او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة
الشخص وضعفه **وقيل** اذا اخذ سمن منقوص وعسل
منزوع الرغوة اجزاء سواء واطلقهما على النار ثم حلب
عليهما لبن بقر وشرب من تحت الضرع ويحتمل ما عدا
ذلك فانه يقطع علة الجذام وكل علة سوداوية والله اعلم
البرص اصله زيادة خلط سوداوي **الطاع** يورث قدوما
يقدر عليه الانسان من السمن المنقوص ويظهر فيه
ثلاثة دراهم او درهمين كبريت على قدر السمن ويشربه
على الريق ويطلي منه البدن والغذاء حليب البقر مع السمن
المنقوص والعسل المنزوع الرغوة كما وصفنا في الجذام ويحتمل
ما عدا ذلك فانه يقطع الجرب جميع محرب فان برئ الى ثلاثة
ايام او سبعة والا فليستعمل المسحوق السوداء ويستعمل
الدواء والغذاء فانه صحيح **الجرب** هو الذي يسرى في
البدن كالجذام ويترنوع منه الا انه اهن واذا استحکم صار جذما
سببه زيادة خلط سوداوي **الطاع** يحك جميعه بقطعة
ملح حتى يد ما ثم يطلي برماد بقر الخنم المعجون بقطران
ويستعمل شرب الحليب والسمن والغسل الذي ذكرناه في
الجرب ويحتمل ما سواه فانه نافع جيد **جرب كفت السوداء**

على مشتبكة في بعض البدن كأنها كشف عصاة السبع
 إذا خرج منه السليط ومنه يسس ومنه مخرج **العلاج**
 ما ذكرناه في الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل
هذا التالول هو لحم نابذ في الجسم كالمسامير وهي
 معروفة بسببها زباد خلطين عظيمين سوداويين
العلاج تبدأ أولا بمسح السواد ثم تعمد إلى التالول
 الكبير منها وتربط أصله بخيط متين ونحوه ثم يرفع
 رأسه بالموس ويذرع عليه زنج ونورة ونشادر إخراج
 سواده مدقوقة فائدا عما في الدوا يعوص يعوص
 فيه ويأكله فإذا أوجع وكثر لآغه كمد بسمن خار
 تقطر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه ويقاد
 عليه البضغ والارواكمل يفعل ذلك حتى تنقطع جملته
 في بعض نهار ويموت فإذا مات تلك التالول الكبير مات
 التالول الصغير في البدن وهذا يصح بمرتبلة فحتمه والله
 أعلم وأحكم **الصرع** نهي حبة كبيرة كلفلكة تشب
 معها في البدن جبوب كثيرة مشتبكة سبب ذلك
 اختلاف المأكول والمشروب والممكن في البلاد الوبية
العلاج يضع على الحبة ويسكن عنها الجلد ويقطع وهذا
 خطرا مبردا إلى الحكماء الماهرين ولكن تذكر لك أهون منه
 وهو نافع بحرب وهو أن يكون الحبة الكبيرة بالبار من
 جميع ادوارها وفي وسطها ثقل ومرتك وملح متعقبات تجرين
 بعسل فانه تموت ويموت جميع ما في البدن من الحبوب
 المشتبكة **الخنزير** قروح خبيثة تسرى في البدن
 وتاكله سببها اجتماع خلط بلغمي بخلط دموي زايد

مختصين

مختصين في ذلك الموضع تحت الجلد **العلاج** يؤخذ
 صبر ومرو وزنجار مدقوقة ناعمة تعجن بسمن وعسل
 وخل ويطلق بها كل يوم طلبة بعد الغسل بالماء
 الحار فانه يبرأ ان شاء الله تعالى **الدماغيل والأورام**
 الرخوة أصل الجميع دم فاسد مختص تحت الجلد **العلاج**
 تنقع بزرق طونه في خل حادق ساعة ثم يطل به
 جميع الموضع الورم فان الدم لم يموت تحت الجلد ويحف
 الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان كثيرا
 فانه يجتمع إلى الموضع الدم ويصير له حرم غليظ
 وهو الدم المعروف فيمنع يؤخذ دقيق الحنطة
 والحلبة يعجنان بسليط ويصمد بها الدم فان الدم
 الذي فيه ينضج ويصير قويا فاسدا فيبضع ويسخر
 ما فيه جميعه ثم يطل بمرتك وخل فانه ينشف
 باقي الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع فيبرأ وان تسهل
 الانسان بالدم اكل البدن واصبح جرحا عظيما متفحرا
 يزمن وهي القروح الفاسدة **القروح** الفاسدة التي ات
 تجتمع المرة والرطوبة العفنة الفاسدة في موضع من البدن
 كالدمامل وغورها فتاكل اللحم تحت الجلد اذا غفل
 عنها **العلاج** يكون بستة اشياء **الاول** تنضيفها كل
 يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة ووضع المرهم
 التي ذكرناه في الادوية عليها بعد النفاضة **الثاني** اكل
 ما ينبت اللحم الصالح من الغذاء المعتدل الخفيف كطيور
 الذرة والسمن ومرق الكباش الحوي ولحمه **الثالث**
 اجتناب ما يولد كثرة المادة كخمير الحنطة والابان **الرابع**

اجتناب الاغذية الغليظة كالحبوب النخلة والمقلية والطبقة
 كالهرينة والبسيسة من جميع الحبوب فانه لا تكاد
 تذوق وتناول منها رطوبة فاسدة لغلظتها **الحل**
 اجتناب الاغذية الثقيلة السوداء كالدخن والعنبر
 والبنجر واللوبياء ولحم البقر والبادجان اسوده وامره
 ولحم ذلك مما ينبت اللحم الفاسد ويكون سببا لانحلال
 القروح والجروح **الحل** اجتناب اكل الحامض والمالح
 كالسمك والحريف من كل شئ فان ذلك ونحوه فساد
 يفسد الجروح ويمنع اللحم الصالح ان ينبت فيه والله اعلم
الجروح هي قطع البدن بجديد او حجر ونحو ذلك مما
 ينزل من الجبل الى اللحم كالسوط وهو المهرق لان
 كالمريض بالقرح وربما كسر العظم **الحل** يبدأ او لا يقطع
 الدم السائل وهو ان ياخذ ورق اجوز يدق دقانا
 بغير ماء ويشربه في الجرح فان الدم ينقطع لوقته
 من سمته ومثله الشب والقصص وشعر الطرف فكلما
 تقطع الدم الردي ويمنعه فاذا انقطع الدم قطب الجرح
 بسمن خارجي يكمره جيدا ثم يوقد كب الصبر الاخضر
 بعد ان يشوي على النار ويبرد ثم يجعل عليه قليل
 سمن ويوضع على الجرح ويستعمل بكرة وعشيرة فاذا
 نبت اللحم استعمل كل يوم **الحل** ينبت اللحم ان يوقد جزء
 سمن وجزء سليط ويجر كان مع بعض **الحل** ينقذ ان
 ينقذ ان مر بها جيدا باردا ينبت اللحم سريعا فيطلى منه
 كله يوم على الجرح وهو اجود ما كان والله اعلم **الحل**
 ونحوه تسليخ شاة او كبش ويجعل الجرح على المضروب كاللثة
 فانه

فانه يجمع الدم ان كان لم يخرج ويلينه فينشط بالموسق فاما
 شطا وان قد انقطع الجلد فيدرك عليه المرتك المدقوق المخلو
 فانه يسكن الوجع وينشف باقي الدم المتفقن ويبرأ سريعا
الحل وهو عرق حيث له حركة دودية تحت الجلد
 سببه سكن البلاد الوخيمة واكل الاغذية النخلة والغليظة
 الردية وعلامته ان يقدم ورم ثم يخرج له ثقافة تحية العنب
 المدورة ثم يخرج بعد ذلك **الحل** ربما مات قبل خروجه باكل
 كل يوم درهم صبر على الرق يلحق بالعلاس ثلاثة ايام
الحل فيربط راسه في شئ كابية صغيرة من حديد
 او رصاص اسود ونحو ذلك وينتخرج قليلا قليلا على التماس
 حتى يخرج جميعه **الحل** سريعا في دقيقة تضرب الحبة
 بالنسمن وتغلى على النار ثم يشر بها شربة فانه جيد
 يخرج كروجه **الحل** حرق النار بطل على الفور بخل وخير
 سمن فانه يسكن الوجع ويخفف الورم ان شال الله تعالى
الحل وهو بها حرق خرقه كتان ويوقد رما دها
 ويحرق بفسل وخل ويوضع على العضة فان الوجع
 يسكن والدم يجف ويبرأ سريعا ان شال الله تعالى **الحل**
الحل اعلم ان الكلب المكلوب يهلك في الاصل
 وقيل ثعلب وقيل ابن عروس وقيل غير ذلك سببه غلب
 عليه خلط ردي الكيموس بارد يابس سوداوي ثم جاء
 في وقت بارد كدخول الشتاء ووقوع الغيم والامطار ونحو
 ذلك فيغير لونه ولع لسانه ويشرب طهره وامتد عقه
 وانحس ذيله وكليت نفسه فراه يرح بنفسه ويهرول
 وهو لا يدري اين يهرب ولا يستقر بنفسه فاذا قابله شئ

له جرح او شئ حمل عليه وعرضه فاذا اصاب حيوانا او انسانا
بان يابسه او يطفار حتى قطع الجلد سري فيه السم الا ان
يكلب مثله بظهور زمان يرد او غيم او مطر او لاريح يوما
تمضي له في الغالب **وعلاوة المكلوب** ان ينكر الماء اذا قرب اليه
وهو اكبر العلامات فيه واربينها وقيل ان المكلوب اذا نظر
في المراة ذرا او حقه كلبا واذا اكل لقمة واطعم منها الكلاب
لم يقبلوها **العلاج** قبل ان ينكر الماء فيبذ اعند العضة
فيبذ **الحل** يكون هو الماء ويضمد بشئ و ملح مدقوقين
مختولين يغسل فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل
هذا الدواء كثيرا يوخد غسل منزوع الرغوة وسمن منقصر
يطلقان على النار ثم يطرح فيها من الثوم المسحوق سقا
ثلاثة قد رما يقوم نفعه ويترك حتى يغلي وتخرج خاصية
الجميع بعضها ببعض ثم ينزل ويشرب منه فانرا يستعمل
ذلك كل يوم على الربق وهذا من انفع شئ لهذه العلة والله اعلم
ويتخذ احسن ما هو لامن دقيق الحنطة بلين بقر وسمن وغسل
فانه نافع جيد مجرب **السموم** قال بوقراط الحكيم الشر
تسفا للناس من السموم وفي هذا نظر لان السم منه بارد
ومنه حار فاما السم الحار فعلاجه بالدواء البارد وعلاوة السم
الحار الالتهاب العظيم وشحة العطش والوجه في الجوف
فهذا يشفي بشرب اللبن وتمر هندي ويجعل على بطنه
خرقة كتان مبلولة بماء بارد كلما جفت اعيد عليها الماء
البارد واما السم البارد فعلاجه ببرد البدن وقلة الوجع
والعطش وثقل في الجوف **العلاج** له ان يشرب السمن والغسل
الذي طبع بهما الثوم كما ذكرنا المكلوب ويشرب من ذلك
شئ

شئ كثير فانه يقطع السم الا في الجوف **صفحة** اخرى
تخرج السم من الجوف في سبعة يوخد نصف درهم حر كديك
ونصف درهم نشادر مدقوقا فيطرحان في ماء قليل قدر
ما يشربه الانسان ويكون قد سخن على النار ويشربه
المسموم كله فانه ينقي السم من ساعته على الفور وهو
مجرب **صفحة اخرى** تمنع جميع السموم ونقص
الافاعي والحيات والعقارب وتعود لك من ان يسري
في البدن ولا يفعل السم شئ اذا استعملت قبله وهذا اذا
خاف انسان من السم قليلا كل قبله من هذا السم
وهو ان يوخد عشرة دراهم من ورق التين وعشرة دراهم
نشادر وخمسة دراهم طين ارميني يدق الجميع دقانا
ويجرب بالهسل ويستعمله كما ذكرنا **ومن اكل الثوم**
والهسل كل يوم على الربق لم يضره السم ذلك اليوم والله
اعلم **لدغ الافاعي والحيات والعقارب** اما الافاعي
فسمها حار مفرط الحرارة فعلاجه ان يحجم على اللدغة
او يجرد عليها بالنار ثم يربط خيطا دون اللسعة مما يلي
الحجم الحي ويضمد بشئ و ملح فان ذلك يمنع السم ان يسري
في البدن ثم يشرب من ماء اللبن والحل الحادق ما استطاع
فان ذلك يقطع سم الافاعي والحيات **واما سم العقارب**
فسمها ابرد من سم الحيات والافاعي فيكفي فيها ان يوضع
على الموضع سنا مدقوقا اخضر يحون بخل ولعاب بزر قطونه
المنقع في الخل فانه يسكن الوجع ويخف والله اعلم **وجع**
الظفر والمفاصل يوخد جزء حنثيت و جزء خبث سودا
مدقوقان دقانا عما ثم يعجن بهسل منزوع الرغوة ويستعمله

العليل على الرقيق وعند النوم فانه صحيح مجرب **ببسر الرقيقة**
والمرافق ونحوها وهي التي ينبغي فيها المفاصل حتى يصير
العضو منها مقوجا غير مستقيم بسببه برد وببسر **العلاج لذلك**
يؤخذ لب صيب الحار وحليبه وحلب اجزاء سواء يسخق
الجميع ويغجن بالزيت والسكيط قد غلى على النار ويطرح عليه
من ورق الحار ويغلى بخرقة ويربط بخيط ويرقد من الليل
الى الصبح فاذا ارتفع النظار كشفه ونحى الدواء عنه ثم يلفه
بالدخن المذكور بعد ان يحميه على النار ويده قليلا قليلا فان
امتد والا اعاد عليه العمل في ساعة ويترك يوما ليلة
فاذا الصبح كشفه ودهنه كما تقدم ومده قليلا قليلا كما
ذكرنا فلا بد ان يمتد العضو بهذا التدبير وهو صحيح مجرب
ويستعمل بطبوح الحلبة الذي ذكرنا في الادوية فانه
نافع مجرب **البيرقان** هو نوعان صفراوي وسوداوي
علامة الصفراوي اصفر البول واصفرار بياض العينين
وهزال الجسم **علاجه** شرب الماء الذي يصفي من اللبن المغير
مع السكر او تمر طندي المنقع من الليل مع السكر ويكون الغذاء
لحوم ذرة حامض ورايب وشرب اللبن الحامض المنقع فيه
السكر نافع مجرب ويجنب كل حار و**علامة السوداوي**
كمود البول وسواد المخاط وغبرة اللون وهزال القوة وبس
الطبيعة وسواد بياض العينين وظلمة في البصر وقلة النوم
علاجه ان يكون بالنار في الدبر وفي مقدم الناصية وعلى راس
القلب وعلى راس البطن واليدان والرجلين كذلك يكون
تلدتها خفيفا براس عود ديق ويشرب حليب لب البقر
بالعسل المنزوع الرغوة والسمن المنقى ويجنب ما سوي

ذلك

ذلك فانه نافع صحيح مجرب **فصل** اذكر فيه اربع صفات
من الاصول كلفنا فحة جيدة مجربة وفايدة واختتم بها
كتابه بعد ان شا الله تعالى **اعلم** ان جميع المسهلات
والاستفرغات مثلها للبدن كمثل الصابون للشوب اذا كثرت
استعملت اقل الثوب وابلا سريها واكثر المسهلات
سمية قاتلة اذا لم يعرف القدر المستعمل منها وربما دكر
المسهل اخلاط اذية كامة في الجوف فتشور منها علل
عظيمة ودا الادوية انشد فترك المسهلات والاستفرغات
جميعا ولا وافر للبدن ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة
الا عند الضرورة الملجئة فيستعمل منها القدر التيسير
الاسلم وساذكر لك من ذلك ان شا الله تعالى ما يحصل به الغرض
ويتبع ما يناسب ذلك والجسم المريض من الادوية النافعة
في هذه الاربع صفات الاصلية فان عليها مدار كتابي هذا
وغير من كتب الطب في نفع اكثر من الامراض المتولدة
من بلا خلاط الاربعة عند زيادتها والله اعلم وهو الموفق
للسواب **الصفة الاولى** لقطع جميع الحلل الصفراوية
يؤخذ الماء الذي يصفى من اللبن المغير وتمر طندي يصفى
من الليل مع السكر ويشرب على الريق ثلاثة ايام او سبعة
ايام وان تغيا قبله بالليم والقسل كان ابلغ ويكون
القداد خبز الحنطة او خمير الذرة مع حليب البقر والسكر
ويجنب كل شئ غير ذلك فان برئت القلة وهانت الي
سبعة ايام والا يشرب مسهل الصفراء وهو درهمان سنا
مدقوقان وخمسة دراهم هليلج اصفر بعد دقه ونزع
نواه يلقن الجميع بعسل على الريق فانه يسهل الصفراء

استعمالا بحكما ثم يستعمل ما ذكرنا قبله فانه صالح مجرب
الصفحة الثانية لقطع جميع العلل الدموية يؤخذ الخل
الحادق ويستعمل شربا على الريق ويكون الغذاء منزوعة
خل وجب زمان ويحتمل ما عدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة
ايام فان انقطعت العلة او هانت والافليج تبهم او بقصد تقليل
الدم الطالح ويستعمل ما ذكرنا قبله فانه نافع مجرب
الصفحة الثالثة لقطع جميع العلل البلغمية يؤخذ
ثوم مقشر يسحق سيقانا عاما ويحقن بعسل ويستعمل
منه كل يوم قدر وقتين على الريق ثلاثة ايام او سبعة
ايام ويكون الغذاء خبز نقي الحنطة مع لحم الكباش الحولي
المطبوخ بالكواح الحارة المبرقة ويحتمل ما سوي ذلك
فان برئت العلة او هانت الى سبعة ايام والافيشرب
مسهل البلغم هذا وهو وزن درهمين سنامد فوقان
وخمسة دراهم طليح كايي بعد دقة ونزع نواه يخلط
الجميع ويلقعه بعسل على الريق فانه يسهل البلغم
بحكما ويستعمل الدواء والغذاء الذي ذكرنا قبله وان كان
العلة عظيمة مزمنة كالبرص فيعاد المسهل مرتين او مرة
على قدر قوة الشخص وضعفه فانه جيد نافع مجرب
الصفحة الرابعة لقطع جميع العلل السوداء يؤخذ سن
منقوص وعسل منزوع الرغوة اجزاء سواء بطلقان على النار
حتى يجي ثم يجلب عليها لبن بقر ويشرّب الجميع كل
من تحت الصرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة ايام ويحتمل
كل شئ سوي ذلك فان انقطعت العلة او هانت الى سبعة
ايام والافليشرب مسهل السوداء هذا وهو وزن درهمين

من

سنامد فوقان وخمسة دراهم طليح اسود بعد دقة ونزع
نواه يخلط الجميع ويلقعه بعسل على الريق فانه يسهل
السداء استعمالا بحكما ثم يستعمل ما ذكرنا من الغذاء
فانه نافع جيد مجرب جميع وان كانت العلة عظيمة مزمنة
مثل الخذلان فليتناود المسهل كل اسبوع مرتين او مرة
على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع جيد مجرب
الصفحة الخامسة كبد الكباش اذا احرقت طرية وذلك بعصا
الاسنان بيضتها وزال صغرتها وسوادها وقرنه اذا
دفنت تحت شجرة قليلة الثمار كثر حطبها به واذا اكل
يمرارة مع العسل منع من نزول الماء في العينين واذا
عطى الاناء بهوف النان الابيض وفيه عسل لم يقربه
النمل ريش العقاب اذا اجر به البيت وفيه حبات
ماتت جميع حياته ومرارته تنفع من الظلمة ونزول
الماء في العينين والذي نزل فيهما قبل ذلك اذا اكل
بها وهي خارة بالليل واذا اضاف العسل الذي ذكرنا
تدبير قلع البياض من العين لها قامت مقام مرارة القرب
عند فقده بل كانت هي ابلغ في العمل ولوم وجودها
المرارة العاقرا اذا اخذت عروق المشنان وهو الصاغر لطيفه
وتصفى مائه ثم تعمل في ذلك الماء عصيدة من دقيق الحنطة
وتلائها ثلاثة ايام على الريق عقب الحيض فالتحمل ان نفعها
شما الله تعالى واذا اخذت ايضا الحنثيت والحناء والكومن اجزاء
سواء ودقت الجميع دقانا عاما وعجنته بالزيت وجعلته
حبوب كحبوب البندق وتاكل كل يوم عقب طهرها من
الحيض وتخرج باخري فانها تخلص وتلد ان شما الله تعالى

الحمرة

واذا اخذت ايضا شجرة مريم الناشفة وسحقتهما سحقا
 ناعما وشربتهما بعد الطهر من الحوض في مرق لحم الكباش
 الحولي المطبوخ بالكواخج الحارة العطرية الحريفة او شربتها
 في حسا من دقيق الحنطة محمولا قيتها شيئا من الكواخج
 الحارة تفعل ذلك ثلاثة ايام الى سبعة فانهما تحمل
 وتلد ان شاء الله تعالى والكذا نافع جيد مجرب صحيح واذا
 خفي عليها امرها قبل عدم الحمل منعها او من الزوج لله
 فليبول كل واحد منهما عشية في اناء ثم يصب كل واحد
 منهما بوله في اصل شجرة قرع فمن يبست شجرته من
 بوله فهو الناقدر واذا اخذ من في بطنه دودا واحناش
 لب القرع عند الصباح قبل ان ياكل شيئا وتمضمض
 به ولا يلبس منه شيئا بل يرميه كله من فيه ثم يشرب
 غلب ذلك ماء طبخت فيه كروية وزعتر اجزاء سواء
 فان الدود والاحناش يموتون سرعا وينزلون من
 اسفل وهو نافع جيد مجرب واذا اخذ اخر اطعمهم ايضا
 اربعة دراهم من بزر الكتان مدقوقة ومقجونة بماء
 واقطر عليها كل يوم على الريق ثلاثة ايام متوالية فانه
 لا يعادله شي مجرب صحيح واذا اخذ ايضا اوراق الخوخ
 ودقهم دقا ناعما وربطهم صاحب الداء على بطنه
 اخرج الاحناش وقيل يموتون والله اعلم ولا يخرج
 ايضا اذا اخذ قشور الرمان الحامض والشب الابيض
 ودقا بهما دقا ناعما اجزاء سواء وحلبها بالخل
 الحادق وشربهما في الصباح ثلاثة ايام على الريق
 خرجت الاحناش من بطنه متقطعة نافع جيد

في

صحيح مجرب ولنفع الجوف يؤخذ البقل وهو
 النبت المعروف عند عامة بالخبيزة وكذلك عند الناس
 الاطبا ويقال له عندهم امزج وبقصر رقيقا
 ويطبخ في خل حادق ويسقى لصاحب نفخ الجوف
 ويطبخ له على بطنه منه بقدر ما يحمل من السخانة
 يفعل ذلك به ثلاثة شربا وتلطبخا على الريق فانه
 يبرأ من ذلك ان شاء الله تعالى مجرب جيد نافع له
 والله اعلم واحكم عروق السدرة من طبعه وصفي
 ماء لهم وذهبن به حرق النار او الكي يبرأ سرعا
 ان شاء الله تعالى مجرب صحيح والله اعلم واحكم وقد
 انتهي ما اوردنا واليه قصدنا من كتابنا الذي
 سميناه بكتاب الرخصة في علم الطب والحكمة
 نسأل الله تعالى من فضله ان ينفع به جميع
 المسلمين وامين وامين واخر دعوانا ان الحمد

لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وجميع المسلمين

وكان الفراغ من
 تصنيف هذا الكتاب
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٠٠ هـ
 في مدينة بغداد
 في دار الكتب
 في يد كاتبه
 الفقير الحقير
 عبد الله بن عبد الله

امانه ياناظر في هذه الكتاب لا تتساقط في هذا الدعاء

اللهم اغفر لجامع العلوم
 واسكنه بفضلك وعرف الخ
 ووالديه وجميع المؤمنين
 ولعن دمه بالاله العالمين
 و الحمد لله القدير
 رب العالمين

في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٠٠ هـ
 في مدينة بغداد
 في دار الكتب
 في يد كاتبه
 الفقير الحقير
 عبد الله بن عبد الله